

## تـاج العفـاف

{ دليل مراسم حفلات التكليف }

الناشر : جمعية كشافة المهدي (عج)

إعداد وإصدار : مفوضية المرشدات العامة

تصميم : IDEA CREATION

الطبعة الأولى ٢٠١٠ ميلادي ١٤٣١ هـ.

العنوان : لبنان - بيروت

هاتف : 00961 1 474949

00961 1 476979

فاكس : 00961 1 474949

صندوق بريد : ٢٦٨/٢٤

## إهداء

إلى مليكة الأزمان..

إلى من بنورها أزهرت الأكوان..

إلى التي فطمت شيعتها عن النيران..

إلى فاطمة الزهراء (عليها السلام) الإنسية..

وحفيدها صاحب الطلعة البهية..

السبب المتصل بين الأرض والسماء العلية..

نهدي هذا العمل المتواضع..



## كلمة لا بد منها

كانت حالهن كحال النحل في خلاياها، الكلّ منهمك في عمله، مجدّ في سعيه، طامع بنظرة قبول ورضا يوم القيامة، من عيون الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام) وحفيدها الإمام الحجّة (عجل الله فرجه)، تبشرهن بأن سعيكن قد قُبِل...!

الوصف هذا ليس خيالاً، بل هو مصداق حال مفوضيات المرشدات في المناطق، التي عملت -لمدّة شهر تقريباً- من دون كلل أو ملل، واضحة نصب عينيها هدفاً سامياً تمثّل بربط الفتيات بذلك التكليف الإلهي الذي اختصّ الله به النساء دون الرجال، عتّينا الحجاب، عبر الارتقاء بمستوى التأهيل الثقافي الذي يجب العمل عليه مع الفتيات قبل تكليفهن، إلى جانب التجلي والتميّز بمستوى حفلات التكليف التي تقام في الأفواج.

فالشكر كل الشكر، لكل من ساهم في إعداد هذا الدليل، ونخصّ بذلك القائدات العزيزات في مفوضيات المرشدات اللواتي لولاهن لما كانت هذه المادة، ومفوضي الاختصاصات على رعايتهم لهذا الملف، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للمؤسسات التربوية والأخوات المختصات في الحقليين الأدبي والفني على مساهماتهن البتّاعة، راجين للجميع التوفيق والتسديد في مسيرة التمهيد لظهور صاحب الطلعة الغرّاء مولانا المهدي (عجل الله فرجه).

## إرشادات وتوصيات

مجموعة من الإرشادات والتوصيات نستهل بها متن (تاج العفاف) آمليين من قيادات الأفواج قراءتها جيداً والتمعن بها قبل الانطلاق لتنفيذ حفلات التكليف:

١. هذا المتن هو مادة مُعينة للأفواج فيما يتعلق بتكليف الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي.
٢. المادة الموضوعية في هذا المتن هي على سبيل المثال لا الحصر، لذا للفوج الحرية في تنفيذ أي فكرة من خارج المتن، طالما تراعي الضوابط الدينية والأخلاقية، وتحافظ على المستوى الفني للحفل.
٣. المتن عبارة عن مادة مكتوبة تحتاج إلى عناية الفوج وإبداعه لإخراجها بطريقة فنية جاذبة ومؤثرة.
٤. لنجاح الحفل لا بد من التحضير له قبل أسبوعين كحدّ أدنى.
٥. المسرحيات قابلة للتعديل من حيث الديكور والتجهيزات بما ينسجم مع إمكانيات الفوج.
٦. مراعاة التنوع في اختيار الفقرات، سيما التعريف منها، بحيث لا يكون التعريف كله وجدانياً، أو كله ثورياً أو ...
٧. المتن مرفق بـ CD يحتوي مجموعة من الأمور الإعلامية والفنية التي يمكن بالتأكيد الاستفادة منها لتنظيم حفلات التكليف.

في الختام، نتوجه إليكن قائداتنا العزيزات في قيادات الأفواج، بدعوة طيبة، لتوثيق المادة المكتوبة والمواد الإعلامية والفنية المسجلة الخاصة بحفلات التكليف التي تقمن بتنفيذها، على أمل الاستفادة منها في السنوات القادمة.

## فهرس المحتويات

٣	إهداء
٤	كلمة لا بد منها
٥	إرشادات وتوصيات
٧	مسرحية أعطـروردة
٢٢	مسرحية حجابك مفتاح النور
٣٠	مسرحية النجمة التاسمة
٤٢	مسرحية المرأة
٥٠	مسرحية الطاعة
٥٨	مسرحية الهدية
٧٠	مسرحية أغلى من دمي
٩٠	مسرحية درب الأفرح
١٠٤	مسرحية مبروك اليوم التكليف
١١٨	مسرحية الأصيل



مسرحية  
أعطر  
وردة

# مسرحيات

## أعطر وردة

يدخل رسول الملكة إلى المسرح (ساحة المملكة) حيث تتواجد كل من هدى وجنى، ويتلو البيان الصادر عن الملكة ثم يغادر فتبدأ الأحاديث بين الناس.

**الرسول:** قرار الملكة صدر وحانت لحظة القدر على جميع البنات أن تحضر الحفلة الملكية هذه الليلة وممنوع التخلّف وقد أعذر من أنذر.

**هدى:** شو قصدها الملكة به الحفلة؟

**جنى:** مملكة البنات عطول فيها حفلات.. شو غريبة إنو الملكة تعمل حفلة

**ميمونة:** لاء بس الغربية إنو يقولو «وقد أعذر من أنذر» بلكي في حدى مش قادر يحضروا ما بدو يروح عالحفلة من أصلو

**هدى:** أبصر شو القصة.. ما تركت الملكة حدى إلا عزمتمو

**جنى:** إيه قال «على جميع البنات»

تدخل **منى** في عجلة

**منى:** يا بنات يا بنات.. اخبرتمو بالحفلة اليوم

**الجميع:** إيه اخبرنا

**منى:** وعرفتو ليش هالحفلة؟

**ميمونة:** لاء ما حدى عرف شو سببا؟.. ليش قولك

**منى:** مش قولي هيدا، كل الناس عمر يتقول

**جنى:** شو القصة؟

**منى:** الملكة بدها تختار اليوم «الفارس المغوار»

**ميمونة:** الفارس المغوار.. بس نحنا كلنا بنات.. بمملكة البنات كيف بدها تختار

فارس مغوار؟ معقولة فارس يكون بنت؟

**منى:** قال فيه مقهمة كتبير صعبة.. وبدا الملكة تختار بنت لتقوم فيها وإذا نجحت بتكون هيى الفارس المغوار

**جنى** الفارس المغوار؟

**منى** إيه وقال الفارس المغوار هو كمان أهتر واحد بالمملكة

**هدى** صحيح.. من زمان حكلي التاتاع الملكة.. قال الملكة ليست بدلة الفارس المغوار وضعت لإختبار ولما نجحت فيه صارت ملكة عكل مملكة البنات **ميهونة** شو عم بتقولي.. يعني إذا صرت الفارس المغوار بصير الملكة عالمملكة

**جنى** وإذا انجحت بالإختبار كمان.. وهيدا شرط أساسي

**ميهونة** لروح جهز حالي لكان

**جنى** وأنا كمان

**منى** وأنا

**هدى** وأنا

**باقي الغتيات** ونحننا كمان

**تبدأ الحفلة**

**منى** يا رب تختارني الملكة إلي تألبس بدلة الفارس المغوار

**ميهونة** ليش أنت ومش أنا.. شو عندك مؤهلات لتكوني الفارس المغوار.. هه يا حرام

**جنى** أنا.. إيه أنا حلوة كتير ومن البنات الغنايا

**منى** وأنا بابا بيشتغل بالقصر لازم تختارني الي وتلبسني بدلة الفارس

**تبدأ الوزيرة بالكلام**

**الوزيرة** يا بنات ويا سيدات.. اسمعوا الملكة شو حتقول

**تدخل الملكة وتجلس**

**الملكة** أنا قررت اختار منكن الفارس المغوار لحتى كلفو بأهم مهمة.. مين فيكون بيرشح حالو للمهمة

**الجميع يصرخ وينادي بنفسه**

**الجميع** أنا

أنا أنا

يا ملكة أنا أنا

**الوزيرة** هدوع لو سمحتوا إنتو بحضرة الملكة

**الملكة** ما تخمنو إنو لبسة البدلة شي سهل.. لازم اللي بتلبسا تحافظ عليها وتحفيها وإلا بتخسر شرف الفروسية طول عمرا.. وساعتا إلها حساب عسير ويا ويلها من الحايصير

**تعزري البنات موجة أحاديث جانبية**

**عدة بنات** معقولي ما أقدر حافظ عليها  
**ميمونة** إنت يا ميمونة أكيد بتحافظي عليها وبتحميها

**تتقدم كل وإحدة بدورها إلى وسط المسرح محدثة نفسها في حركة ذهاب وإياب بطيئة فيما الآخرون في شرود**

**منى** يا ويلى إذا البدلة صابا شي شو فيني أعمل

**تصرخ هدى (بصوت عال في وسط المسرح)** أنا ياذن الله رح حافظ عليها

**ينتبه الجميع من شروده وغفلته**

**منى**..... وأنا

**جنى** وأنا

**ميمونة** وأنا

**الملكة** إنشالله كلكون تكونو قادرين تحافظو عالبدلة وإنشالله بتنجحو بالمهمة.. وهلق فوتو البسو البدلة واختارو الأسلحة

**بدهشة وتردد**

**منى** أسلحة..! يعني أسلحة حقيقية

**ميمونة** لكان لعب.. ما نحنا حنصير فرسان

**الملكة** أسلحة وإشيا تانية بتختاروها من غرفة السلاح.. المهم تعرفو تستعملوها لتحافظو عدالكن وتأدو مهمتكون

**هدى** وشو هي مهمتنا يا ملكتنا؟

**الملكة** المهمة إنكون توصلو السلاح اللي بتختارو لحارس

**جنى** حارس؟ مين هوي هالحارس؟

**الملكة** حارس حديقة الجنة

**ميمونة** ومين فيه يوصل أصلن عحديقة الجنة؟

**جنى** الطريق كتير صعب وملياني خطر

**الملكة** وحدو «الفارس المغوار» رح يقدر يوصل  
**هدى** بس يا ملكة بهالطريقة بضل في أسلحة ما بتوصل للحارس  
**منى** مطبوط لأنو يمكن مش كلنا توصل لعندو  
**الملكة** المهم يوصل سلاح واحد بالقليلة لأنو المهمة بتبلىش من هونيك  
**الجميع** ما فهمنا  
**الملكة** ياللي بتعطي الحارس سلاحها.. رح يعطيها بدلوا أعطر وردة بالحديقة..  
تخيلو

**الجميع** أعطر وردة!!

**الملكة** إيه ريحتنا أطيب ريحة بكل الدني لأنها وردة من حديقة الجنة  
**الوزيرة** يا نبالها اللي رح تحصل عليها  
**منى** ليش يا نبالها؟

**الوزيرة** لأنو هي وحدها اللي بتنال شرف الفروسية  
**الملكة** صار فيكون تختارو أسلحتكون وتلبسوا بدلات الفروسية والله يكون  
معكون

**تنصرف الملكة وتدخل البنات واحدة بعد الأخرى إلى الكواليس لتختار سلاحها  
وتخرج بالبدلة**

**ميمونة** الحمد لله ببي علمني كيف استعمل البارودة.. هيدا أقوى سلاح وكل  
حارس بحاجة لبارودة

**هدى** يا رب ما في أقوى من كلامك سلاح هيدا القرآن سلحتني فيه كل عمري  
**منى** أنا بعرف.. إناو العلم السلاح وهيدا القلم وهيدا الدفتر سلاح يايدي ولازم وصلون  
للحارس.. أكيد ما خطر ببالو هيك سلاح من قبل  
**جنى** مسبحة وكتاب دعا.. ذكر الله مهم إنشالله اتسلح فيهن منح

**تمضي الغتيات من جناح المسرح وتدخل المرايا من الجناح الآخر (بنات بلباس لميغ  
وحاملات سنيتا أو مرايا) ثم تعود الغتيات لتدخل غرفة الأضواء والمرايا من نفس  
الجانب الذي دخلت منه المرايا**

**ميمونة** ياه.. شو ميني بشعة بهالتياب عم بيشحطو وراي وواسعين كثير..  
منظرهن ما حلو.. خليني أشلحون

**جنى** لاء أووعك

**ميمونة** ما تخافو..



## تضع سلاحها أرضاً لتخلع البدلة فتمسك به المرأة

**ميهونة** ساعدوني

**منى** أنا مش فاضية ساعدك مبيني بطير العقل عها المرآية.. شو حلوة أنا

**هدى** مرآية النفس أحلى.. امشي من هون قبل ما يصيبك شي

**تشدها الى الخارج**

**ميهونة** ساعدوني

**المرآة** مادحاح يخلصك مني.. أنا مرآية الدني الغرارة.. بفرجي الواحد حالو.. حلو أو بشع لحتى يسمع كلمتي.. وانت اسمعتها بسرعة وصرتي خادمتي.. مش رح يخلصك حدا مني

**منى** يا حرام ميهونة خسرت شرف الفروسية

**عند باب الخروج (تدور المرأة بميهونة في المسرح هازئة ثم تخرج بها لتدخل البنتان من الجهة الأخرى)**

**هدى** إنشالله نحنا نحافظ ع هالشرف

**جنى** إنت كنت عشوي صدقتي المرآية

**منى** الحمد لله اللي فيقتيني.. حسيت حالي عمر يخسر قوتي وما كنت واعية شو عمر يحكي

**تبتسم هدى وجنى لأن هدى هي التي أنقذتها**

**هدى** هيدي الدني غرارة

**جنى** خلونا نفوت من هون.. المفروض هيذا هوي الطريق

**تكون النار قد دخلت من الجهة الأخرى (عدة بنات بلباس يشبه النار المشتعلة)**

**منى** اوه.. شو هالشوب هيذا.. لنكون غلطنا بالطريق... الدني نار

**جنى** إيه والله نار.. هوف مش قادرة استحمل بعد

**هدى** النار محاوطتنا بيلا نهرب منها

**تقفز منى وتنجو**

**جنى** مش قادرة شو هالشوب يا الله... تبدأ بخلع لباسها

**منى** استحملي

**جنى** مش قادرة أبداً رح يطف ع قلبي

**تتمسك بها النار كلما خلعت البدلة أكثر**

**هدى** امسكي ايدي يا منى (وقد أمسكت هي بيد جنى)

**تترك جنى يد هدى. أما منى فتسحب هدى. وتتخذها**

**منى** شو هالتار بتموت دخليك يارب

**هدى** بتضل أهون من نار جهنم

**منى** معك حق.. الحمد لله البعدنا صامدين

**منى** يا حرام جنى خسرت شرف الفروسية

**هدى** لازم نساعدن اذا اقدرنا نفوت عحديقة الجنة

**منى** نوصل وكل شي منيح

**عند باب الخروج من المسرح**

**منى** هدى.. هيدا الباب بياخود عحديقة الجنة.. وصلنا وصلنا

**يغلو صوت الأذان**

**منى** اسمعتي.. أكيد ورا هالبااب حديقة الجنة.. صوت الجنة والأذان ما أحلاه من صوت

**هدى** خلينا نصلي لكان قبل ما نفوت

**منى** لاء لاء مستحيل أتأخر.. بدي فوت وأخود أعطر وردة.. رح تفرح الملكة فيني

**تدخل منى بسرعة وهدى تصلي**

**منى** أي شو هيدا الشوك.. أخ دم.. هيدا دم عمر ينزل من اجري مش قادرة امشي عليهمون.. أخ ساعدوني ساعدوني

**تخرج منى الى ما وراء المسرح وهي تصرخ متألمة (الكواليس قريبة من باب الجناح الأخير) تأتي إليها هدى وتجربها قليلا إلى داخل المسرح**

**هدى** شو بك يا منى ليش قاعدة وعمر بتصرخي

**منى** مانك شايفي الشوك.. شو عمل يا جربي

**هدى** شوك عن أي شوك عمر تحكي.. الأرض كلها خضرا وطرية

**منى** شو؟؟

**هدى** ايه.. شوفي منيح هيدا حشيش مش شوك

**منى** ياه يعني الشيطان كان عمر يوسوسلي لحتى اركض ورا الدني واسمع وما صلي عالوقت

**هدى** شفيتي كيف فضلتني وردة ريحنا طيبة عالصلاة وهالوردة ما بتساوي شي قدام  
مجبة الله والصلاة... أصلاً الوردة الله خلقها كرمالنا.. منقوم منفضلها عهدتو؟..  
يارب ساهحنا.. إنشالله إقدر ساعدك.. ادعيلي

**منى** يارب ساعدا كرمال تساعدني وتساعد رفقاتي التانيين

**تدخل الحديقة حيث يوجد على الأرض الخضار والورود على الجانب الآخر للمسرح**

**هدى** يا الله ما أحلى هالريحة.. مش مصدقة حالي.. دخيلك يارب أنا وصلت عحديقة  
الجنة

**الحارس** أهلاً وسهلاً بزوار الحديقة

**هدى** مين؟؟ مين عم يحكي

**الحارس** السلام عليكم يا هدى

**هدى** وعليكم السلام

**الحارس** أنا حارس الحديقة

**هدى باندهاش وقد دخلت بنت كشفية المسرح**

**هدى** بنت كشفية!!

**الحارس** نحننا من جنود الإمام المهدي (عج) مش حياالله بنت

**هدى** كيف يعني؟

**الحارس** يعني منحافظ ع شرف الفروسية متل ما عمليتي وما منشلح حجابنا ولا  
منهينوا أبدا

**هدى** يا الله

**الحارس** وهلق شو هو سلاحك؟

**هدى** القرآن.. القرآن الكريم.. بس بقية الأسلحة ضلون..

**الحارس** ما تكفي، القرآن إيمان وأقوى هدية. منو الله بيعطينا القدرة لتأدي  
التكليف المطلوب منا. بس المهم يفوت عقلوبنا

**هدى** يعني أنا كمان من جنود الإمام هلق

**الحارس** كل بنت مؤمنة وبتحافظ ع حجابا هي فارس مغوار من فرسان الإيمان.  
شوفي الشهدا قديش فرحانين فيك.. حجابك أعلى من دمون

**تكشف ستاراً على الأرض تحته أضرحة شهداء وورود**

**هدى** حديقة الجنة هي روضة الشهداء..

**الحارس** هي روضة كل مؤمن بالله وببسم كلام الله وبطيغوه.. وهلق قليلي شو بدك

**هدى** يا الله.. بدي تعطيني أعطر وردة بالحديقة.. كرمال الكهلكة..

**الحارس** ما تكفي.. روجي لعند الملكة لأنو إبت أعطر وردة

**هدى** أنا؟؟؟

**الحارس** ايه.. الشهدا ما شو وأحلى من عطر الإيمان العريفوج منك.. إبت حافظتي عحجابك

**هدى** حجابي؟

**الحارس** تياب الفروسية الحقيقية.. وشرف العفة والطهارة.. هلق ما جدا حيقدر عليك أبداً

**هدى** شكراً.. شكراً يا رب.. يعني هلق صار فيني ساعد رفقاتي وخلصهون

**تهمم بالانصراف**

**الحارس** هدى.. قبل ما تروحي.. اقبلي مني هالهدية

**يضع الحارس إكليلاً على رأس هدى**

**هدى** شكراً يا حارس الحديقة

**يغطي الحارس الأضربة وينصرف**

**تصل هدى لعند مني**

**مني** هدى.. جبت الوردة

**هدى** خلييني ساعدك هلق

**تدنو منها فتشم عطر الإكليل**

**مني** يا الله شو حلوة ريحتا.. أنا صحيت وصار فيني امشي

**هدى** الحمد لله..

**مني** تعطيني وردة من الإكليل

**هدى** طبعاً.. تفضلي..

**مني** إبت كثير كريمة

**هدى** الحمد لله.. إنشالله الله يقبل مني.. يلا نساعد جني وميمونة

**تعودان أدرجهما من خلف المسرح وتدخل النار وجني قبلهما إلى المسرح من الطرف الآخر**

**منى** كيف بدنا نطلعنا من النار؟

**هدى** أنا رح فوت عليها.. يا الله

**النار** يا إمي هالريحة ح تطفيني.. خليني اهرب خليني..

**تحمل هدى وردات الإكليل وتنفخ عليها فترتعب النار وتهرب تاركة جنى**

**جنى** أه الحمد لله.. عن جد هيدا حساب عسير وبخوف كثير.. لهبتي النار

**منى** الله ينجينا من نار جهنم

**جنى** نيالكون جيتو أعطر وردة

**هدى** خدي هالوردة مني يا جنى وحافظي عليها

**جنى** مش رح اتركا بعد اللي صار فيني

**بنفس الطريقة يصلون الى ميمونة**

**هدى** يلا نساعد ميمونة

**تدور ميمونة بين المرابا تكلم نفسها**

**ميمونة** حلوة بشعة.. أنت حلوة أنا بشعة

**تقف الغتيات بوجه المرابا**

**جنى** إنت حلوة من جوا يا ميمونة

**ميمونة** وردة الحديقة معكون.. يا نيالكون

**تسرع تشمها وتقع المرابا أرضاً**

**هدى** خدي هالوردة يا ميمونة

**ميمونة** يا الله.. شو بيدي قول للملكة.. فشلت وضيعت شرف الفروسية

**هدى** المهم انكون ندمتو من قلبكون.. وصدقوني لوما هيك ما قدرت ساعدكون

**يخرج الجميع**

**فاصل موسيقي تدخل أثناءه الملكة والوزيرة لتلحقهما الغتيات بعد قليل عند الملكة**

**الملكة** شو عمرشوف.. كلكون معكون ورد

**الوزيرة** بلكي مش كلون من الحديقة يا ملكتنا

**الوزيرة** بلكي مش كلون من الحديقة يا ملكتنا  
**منى** لاء كلون من الحديقة  
**الملكة** يعني كلكون حافظتو ع شرف الفروسية  
**ميهمونة** هتش رح أكذب أحسن ما تكمشني مرآة الدني الغرارة.. هالوردة من هدى  
**جنى** وأنا خلصتني هدى من النار وعطتني الوردة  
**منى** وأنا داوتني من شوك الحياة وعطتني هالوردة  
**الملكة** كريمة يا هدى.. وأكيد الوردة اللي معك هي أعطر وردة  
**هدى** لاء.. أنا هي أعطر وردة  
**الجميع** كيف؟؟  
**الوزيرة** شو؟ معقولي صابك مرض التكبر والغرور  
**هدى** لاء بس أنا أعطر وردة

**تهز الملكة رأسها مبتسمة وموافقة هدى على كلامها**

**الملكة** هدى بعدها على حالها، بعيدة كل البعد عن التكبر والغرور، وهلق بس تسمعوها بتعرفوا ليش قالت هيك، خبريهم يا هدى كيف إنت أعطر وردة  
**هدى** حارس حديقة الجنة أكدلي إنو سكان الحديقة واللي هني الشهدا ما شمو أعطر من ريحتي.. وقال كل بنت بتحافظ عجبها بتكون عمر تحافظ ع شرف الفروسية ويتكون أعطر وردة  
**ميهمونة** يا الله شو حلو هالحكي  
**الملكة** هيدا مش حكي.. هيدي حقيقة..  
**جنى** نيالك صرت أعطر وردة ونحننا.. خسرتنا كل شي  
**هدى** لاء ما فات الوقت فيكون ترجعو تحافظو عجبابكون وتصيرو ورود كمان  
**الملكة** أحسنت يا هدى.. إنت عن جد فارس مغوار.. وإنت عنجد أعطر وردة.. كلكون اسمعو وغنو مع قلب المؤمن هالحقيقة

**تغلو أنشودة «مثل الوردة» لعباس بدوي**

**تحمل كل البنات ورد وتدخل في لوحة إيحائية تجوب المسرح**

## النشيد

حتى تبأى حلوة الوردة  
وحتى ما تحديل وتموت  
حتى يبقى عطرا يودي  
وعقلوب العشاق يفوت  
لازم تحفظها وتصونا  
مثل اللولو والياقوت



وانت عندي مثل الوردة  
وانت البسمة بيوم العيد  
حتى تصوني حُسن تكوني  
بحجابك وردة من جديد  
سترك أحلى حجابك أغلى  
وأفضل من دمر الشهيد



وحياتك يا خيي  
رح احفظ لوصيي  
وأنا لما بصون حجابي  
بكون عمر يحفظ دمر الشهيد



وحياتك يا خيي  
رح احفظ لوصيي  
يا مراية عمري الأصفى  
لعلق مضوية  
ومهما الدنيي تأسا  
أبدا مش رح إنسى

ووحدو حجابي المقرسى

إنو الدتيني بحر ذنوب

ها يتخلرا عن الحجاب

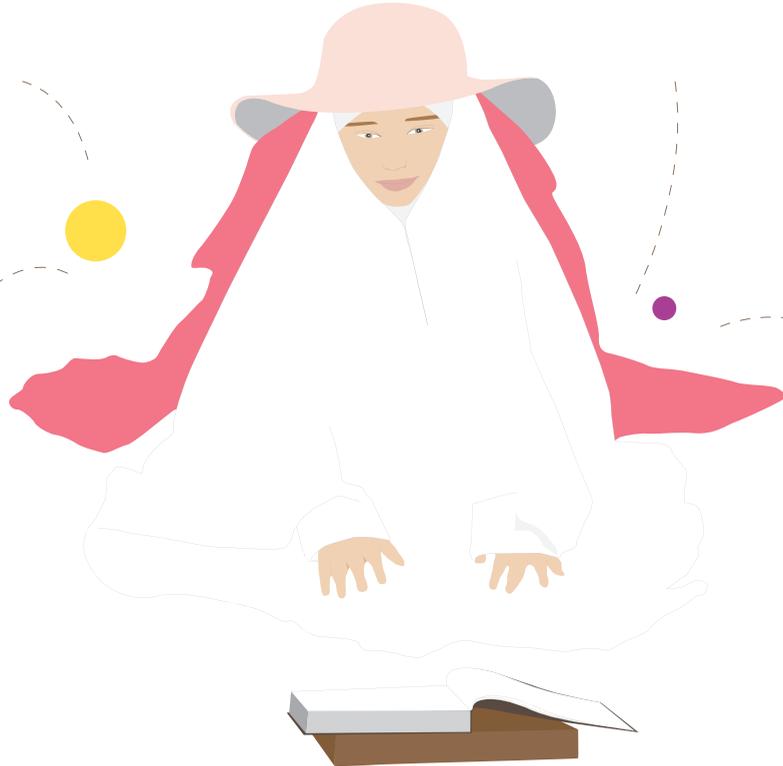
وإنو مقهما جار الدهر

متل البيت لهالو باب

وإنو أنا من دون الستر

عمر بحفظ دم الشهيد

لها بصون حجابي بكون





مسرحية  
حجابك  
مفتاح  
النور

# مسرحيات

## حجابك مفتاح النور

تدخل فتاة إلى المسرح حيث يوجد القمر (ممكن أن يكون بشكل شخصية أو دمية من فلين أو...)

**الفتاة** السلام عليكم دربي بلش من اليوم وهو طويل كثير بس قصتي اليوم مش طويلة.

طفيت بليلة عيد شموعي وعتمت الدني من حواليي، أنا وحيدة مين بدو يأخذ بإيدي، بها لوحدي ردد قلبي صوت معلمتي، ما تخافي يا صغيري من العتمة، دوري على النور بقلبك وحواليكي، أكيد لح تلاقيه قريب قريب منك كثير بهالدرب الطويل.

أيامي بحاجة للنور وين ممكن لاقيه، سمعو وحضروني وما تنسوا أبذن تدعولي

غمضت عيوني وطفيت  
شموعي التسعة وتمنيت  
يبقى النور بعيني  
وبقالي وبهالي البيت  
يا نجمة طلّي قبالي  
رشني نورك كرمالي  
لا تغيبني عني ولا يوم  
لا تخليني لحالي  
بكيوا شمعاتي التسعة  
ومن عيني طلّت دمة  
لقا نزل من العالي  
قالت حالك من حالي

مهّما تطول اللبالي عمري يا صغيري الغالية شو بيشبه عمّر الشمعة

ناديت القمر من بعيد  
يا مبشّر بلبالي البعيد  
خبرني بنورك كلّني  
ضوي بقلبي ورافقتني  
أنا خوّيفي من العتمة  
وأنت أحلى من النجمة

**تنهد قمر من البعيد وقلّي:**

**القمر** شو بيطلع بالأيّد مهّما طولت المشوار بدو يطل علينا نهار  
**الفتاة** تنهد قمر من بعيد وقلّي

**القمر** شو بيطلع بالأيّد مهّما طولت المشوار بدو يطل علينا نهار



بغمض عيني من جديد  
وسهرو حدي نجماتو  
ولا نفتدوا بواباتو  
وسهرو حدي نجماتو  
ولا نفتدوا بواباتو  
ناديتك شمس الصباح  
لو نورك علينا لاح  
ناديتك شمس الصباح  
لو نورك علينا لاح  
حقيقة عنّي بعيدة  
وهديني بليلة عيدي

بغمض عيني من جديد  
طال الليل بعتماتو  
والصبح تأخّر ما طل  
طال الليل بعتماتو  
والصبح تأخّر ما طل  
لمّا القمر فل وراح  
إننت إم الحريّة  
لمّا القمر فل وراح  
إننت إم الحريّة  
يا شمس يا وحدي  
مدي إيدك على أيدي

**الفتاة**

حقيقة عنى بعيدة  
وهـ دينى بليلة عيـدي  
جدولي كلفا أفـراج  
بخزانـاتو المسـودة  
دخلك طلي لا تردى  
عطـيني حتى إرتـاح  
كلمة هـي قالتها

ربى العالى قـداها  
كلمة هـي قالتها

ربى العالى قـداها  
ليل نهار نهار وليل  
ما اختل الكون ولا يوم  
رحمة الله يا صغيرى  
أو ترتلي بالمقـلوب  
وكلّو من عندو محسوب  
آيات بتهـدي الأمة  
ليش بخـي أنـوارى

يا شمس يا وحيدى  
مدي إيدك على إيدي  
جدولي كلفا أفـراج  
مين تخـبى خلف الليل  
ما بعرف بأى مـيل  
عطـيني منك مـفتاح  
كتبـلي الشمس المكتوب

فى النـا دروب  
كتبـلي الشمس المكتوب

فى النـا دروب  
ليل نهار نهار وليل  
نحنا رضينا بالمكتوب  
مهما كترتو الذنوب  
لو تبكـيرى تأخـيرى  
بيترزع ميزان الكون  
هـيـدي من عند الرحمن  
وهـيك فـهـمـتي أعـذارى

**قالت لي**

**الشمس**

**الفتاة**

**قالت لي**

**الشمس**

قبل ما يبدأ نهاري

ليش بخبي أنواري

قبل ما يبدأ نهاري

صعبي أعطيكى المطلوب

نصيحة لا تردىها

الثواني لا تعدىها

نصيحة لا تردىها

الثواني لا تعدىها

طلبي الينبوع الأكبر

أقرب من دهك أكثر

هو لذنبك أعفر

هو الأسمع والأبصر

هو الأعلم والأخبر

مفتاحه ما بيتغير

وعمل مسجل للميزان

فيهن أنوار الرحمن

شو بيحمل معه الإنسان

ربي واعد بالغفران

شو بيحمل معه الإنسان

ربي واعد بالغفران

ملّى قلبك بالإحسان

هيدا أمر من البارى

وهيك فهمتي أعذارى

هيدا أمر من البارى

صعبي أعطيكى المطلوب

لكن يعطيكى هدية

هيدى منى عيدية

لكن يعطيكى هدية

هيدى منى عيدية

بدك شمس ما بتغيب

هو من قلبك قريب

هو السامع والمجيب

هو للمؤمن حبيب

هو الحافظ والحسيب

نوره دائر ما بيغيب

طاعة وإخلاص وإيمان

وأنبياء ومعصومين

العمر يا صغيرة غفلة

إلا مجموعة أفعال

العمر يا صغيرة غفلة

إلا مجموعة أفعال

لكن أبداً ما تنسى



مَلّني قلبك بالإحسان

الليلة الواجب ناداك

الليلة الواجب ناداك

اللّه بعينو يربعاك

اللّه بعينو يربعاك

بحجابك ما أحلاكي

بحجابك ما أحلاكي

الليلة صرتي ملكه

الليلة صرتي ملكه

شقت عتمات الليل بنور

شقت عتمات الليل بنور

تنثر حواليك النور

تنثر حواليك النور

إنو فوق الدنيا نظير

لمّا عجا ناداك حصنا

الشال الأبيض حاملنا

لكن أبداً ما تنسي

### تدخل مجموعة من الفتيات وتنشد

#### الفتيات

يا بنت بتسعة صلي

يا بنت بتسعة صلي

ومن نور الزهرا ملي

ومن نور الزهرا ملي

يا حلوي بثوبك طلي

يا حلوي بثوبك طلي

إنبت أنعم من الفلي

إنبت أنعم من الفلي

شوفي بسهمات الزهرا

شوفي بسهمات الزهرا

طلبت من داخل قصرها

طلبت من داخل قصرها

حجابي يا ما حلمنا كثير

والأمل تحقق بكير

الشال الأبيض حاملنا

وبالعلم وم تفوقنا

فتحت إيديها إلنا

وبالعلم وم تفوقنا

فتحت إيديها إلنا

لا تنتظري الشمس تدور

وحجابك مفتاح النور

لا تنتظري الشمس تدور

وحجابك مفتاح النور

تجربنا وما تأخرنا

والدنيا وأبواب الكون

تجربنا وما تأخرنا

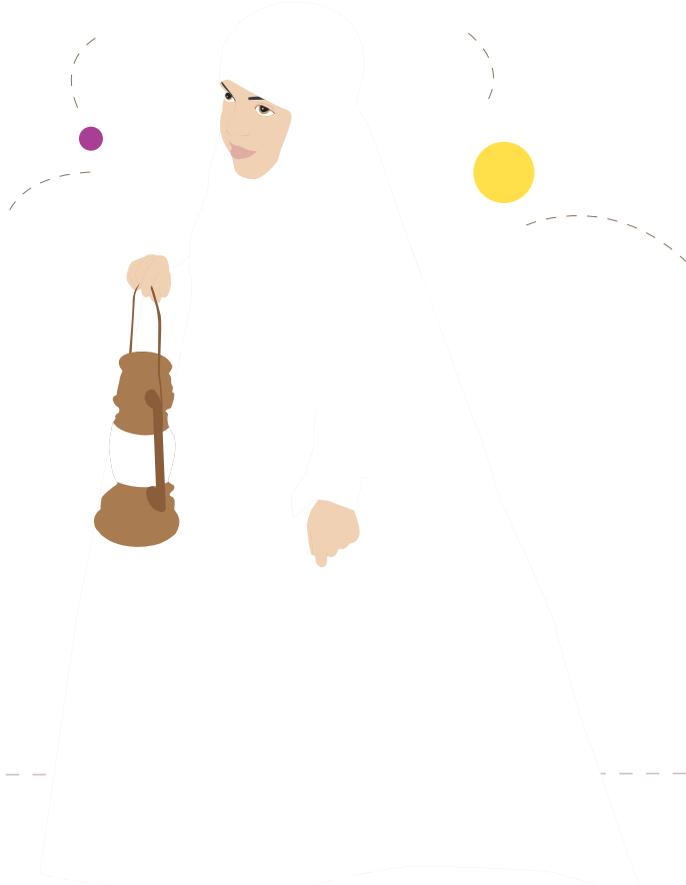
والدنيا وأبواب الكون

يا حلوي اللي غطت شعرها

باب الضوء بإيمانك

يا حلوي اللي غطت شعرها

باب الضوء بإيمانك





مسرحية  
النجمة  
التاسعة

# مسرحيات

## مسرحية رقم (٣) :

### النجمة التاسعة

#### الجدة تنشر الغسيل في الجنية..

**مريم** تيتا.. يا تيتا.. قال البابا فات ينام.. إنت معوقة شي؟

**الجدة** مين.. مين عمر بيعيط؟

**مريم** هيدا أنا يا تيتا.. شو عمر عملي؟

**الجدة** عمرايز.. مش شايفتيني عمر نشر الغسيلات؟

#### ضاحكة

**مريم** بي عليك يا تيتا شو مهزومة.. الله يعطيك ألف عافية..

#### ضاحكة

**الجدة** الله يعافيك يا ستي.. هه.. هيدا آخر بطلون.. خلصنا.. يلا روجي نامي يا ستي..

**مريم** حابي إسهر معك شواي..

**الجدة** يلا عا رايتك.. يقبر عمر والشغل.. العمر بيخلص والشغل ما بيخلص.. رح خليك تسهري بعد خمس دقائق بس.. اتفقنا؟

**مريم** اتفقنا.. حكيلي شي يا تيتا..

**الجدة** شو بدني احكيك؟

**مريم** ما بعرف.. أيا شي..

**الجدة** كان يا مكان.. بقديم الزمان.. هلق رح نحكي.. وبعد خمس دقائق بدنا ننام.. كان في أيا شي.. حامل معو مدري شي.. وهوي وماشي دعس عا شي.. ساعتها شافو هيدا الشبي.. قالو شفتيلي شي..

#### مريم تضحك

**مريم** شو هالقصة هاي؟

**الجدة** مش إنت بدك أيا شي؟

**مريم** لأ.. عنجد.. حكيلي عن الماما..

**الجدة** إملك؟ أنا تعبانة يا ستي.. عا بكرة بحكيك..

**مريم** الله.. الله يخليكي.. قوليلي بشيها بحركاتي؟  
**الجدة** نسخة.. إملك ما في منها بالدني.. شايفي هيدا الحيط؟

**مريم** إيه..

**الجدة** بتذكر لما صار عمرك سنة.. رسمت إملك عليه أول نجمة من هالنجمات.. كانت تحلم تهلي بالنجوم على عدد سنينك.. وكل سنة وبيوم عيد ميلادك.. كانت ترسم نجمة..

**مريم** وأنا من بعدا عم كفيهن.. وعابكرة رح أرسم النجمة التاسعة..

**الجدة** أنا فاي تي نام يا ستي.. عابكرة عيدك وعنا شغل كثير.. قومي لتفوت ننام..  
**تخرج الجدة وهي تهتم وتتأب.. الله يرضى عليك يا بنتي.. الله يرحم أمك.. الله يخلي بيك فوق رأسنا ويرزقو..**

**مريم** هلق بلحقك.. تصبحي على خير يا تيتا.. رح إسهر شوي مع النجوم.. يا الله.. ليش متش عم فيني نام؟ بروح لعند البابا وبنام حدو؟ لأ.. بكرأ عندو شغل.. بلا ما فيقو.. والتيتا كثير تعبانة.. يا ريت الماما هلق حدي.. مش كنت نمت حدا.. ودفتني بعضنا.. ما هي بالسما.. بالسما العالية.. مع النجمات.. نيال النجمات.. إهي حدن.. نيالكن يا نجمات.. نيالكن..

### يوضع نشيد يا نجوم المحبة (مرفق مسجل)

**مريم** يا نجمات.. الماما رسمتكن عا عدد سنيني.. وكانت تقول.. إنت يا مريم زهرة أيامي.. بس يا ماما هالزهرة عم تشتقلك يوم بعد يوم.. وعم تحلم فيكي.. بعد ما تركتها أمانة.. مع بيا وستا.. خبريني يا نجوم عن إمي.. ما هي حدك بالسما.. عابكرة عيدي التاسع.. بتذكر كيف كنا نحتفل بعيدي.. ويجيولي الهدايا.. بس حابي أنا هالمرة قدم الهدايا بعيدي.. لتفرح إمي.. وترضي بي.. وتنسب فيها التيتا.. بس شو ممكن تكون هالهدية.. محتارة.. يا ريت حدا بيقدّر يساعدي.. يا ريت..

**تغيير السماء وتختفي النجوم عن الحائط وتظهر في السماء مع موسيقى وإضاءة خاصة**

**مريم** به.. شو صار؟ ليش صارت السما هيك؟ ليش اختفو النجوم عن الحيط؟ شو عم بيصير؟ النجوم طارت عالسما؟

**تقول نجمة الصبر وهي واقفة من مكانها العالي على الدرج**

**نجمة الصبر** شو عم تعملي يا صغيري لحالك بالجنية؟

**مريم** بسم الله الرحمن الرحيم.. مين! مين في هون؟

**نجمة الصبر** أنا.. أنا عم إركي معك..

**مريم** أنت مين؟ ومنوين عمر تحكي معي؟  
**نجمة الصبر** تطلعي وراك يا مريم. تطلعي منيح.. أنا نجمة من النجمات  
المرسومين..

**مريم** معقول (معقول نجمة عمر تحكي معي؟ والله إذا بقلا للتيتا إنو كنت عمر  
إحكي مع النجمات.. بتقلي.. شو خرفتي يا تيتا قبلي..

### ضاحكة

**نجمة الصبر** أنا سمعتك.. طلبتي حدا يساعدك لتلاقي الهدية.. وجيت لساعدك..

**مريم** عن جد.. عن جد يا نجمة رح تساعديني؟

**نجمة الصبر** طبعاً.. بس للمساعدة شروط..

**مريم** شروط؟

**نجمة الصبر** أول شي بتنفذي الشروط.. وبعدين رح نلاقي الهدية..

**مريم** أنا مستعدة نفذ كل شي..

**نجمة الصبر** أنا إسمي.. أول شرط من الشروط..

**مريم** طيب شو إسمك؟

**يوضع نشيد نجمة الصبر (مرفق مسجل) وعندها تبدأ نجمة الصبر بالنزول على الدرج  
باتجاه مريم**

**نجمة الصبر** مسحي دمهتك عن خدك.. ليش عمر تبكي يا مريم؟..

**مريم** ولا شي.. بس تذكرت الماما..

**نجمة الصبر** أنا يا مريم إسمي نجمة الصبر.. والإنسان لازم يكون صابر.. وإننت يا حلوة  
لازم تعرفي معنى الصبر لتحسي فيي.. لتحسي بالأمان.. وهيدا أول شرط من  
الشروط..

**مريم** الحمد لله.. أنا صابرة.. رغم كل الأحزان اللي مرت عليي.. هيك علمني البابا..

**نجمة الصبر** وشو علمك؟

**مريم** كان يحكي لي عن صبر السيدة الزهراء (ع).. قد يش تحملت من ظلم وأحزان..  
وذكالي شو صار بكريل.. وقد يش صبرو أهل البيت (ع).. وأنو لازم السيدة زينب (ع)..  
تكون مثالي الأعلى..

**نجمة الصبر** الظاهر إنك بتعرفي شو معنى الصبر..

**مريم** عا شان هيك علمني.. إنو الإنسان لازم يكون صابر عالطوي والمره.. وبسمع التيتا بتقول.. الصبر مفتاح الفرج..

**نجمة الصبر** فيأخآ.. وعديني إنو تكوني صابرة.. وتتغلبني على أجزانك..

**مريم** بوعدك إنو كون صابرة.. صار فيي إعرف شو الهدية؟

**نجمة الصبر** قلنا من بعد الشروط.. الصبر مفتاح الفرج.. مش هيك التيتا بتقول؟

**مريم** معك حق معك حق.. بس انشا الله هالشروط ما يكون صعبين..

**نجمة الصبر** هه.. طل الشرط الثاني..

**يوضع نشيد نجمة الصدق (مرفق مسجل) وتنزل نجمة الصدق على الدرج مباشرة على وقع الموسيقى**

**نجمة الصدق** بلي ما بعرفني وبيعيشني.. رح يكون مجبول بالكذب والغش.. ورح يكون وجو ملون بألف لون.. أنا.. نجمة الصدق..

**مريم** أهلا وسهلا بنجمة الصدق.. بتعرفي؟ القائدة بالكشاف دايمما بتوصيني أتي كون صادقة.. وقول الحقيقة مهما كانت المشكلة..

**نجمة الصدق** وانت.. دايمما بتكوني صادقة؟

**تجيب مريم بتلك**

**مريم** بصراحة.. بصراحة.. أوقات بهمزج.. وبكذب بهمزاتي..

**نجمة الصدق** بتعرفي يا مريم شو كان يلعب الرسول (ص) قبل الوحي؟

**مريم** طبعاً طبعاً.. كان لقبو الصادق الأمين..

**نجمة الصدق** أحسنت يا مريم.. الصدق صفة من الصفات يللي لازم يتحلى فيها كل مؤمن.. لأنو الكذب مفتاح لكل المحرمات.. ونحنا لازم نحصن نفسنا من الكذب.. حتى ولو كنا عمرنمزج.. وفي حديث بيقول.. لعن الله الكاذب في الجد والهزل.. عاشان هيك أمرنا الدين بالصدق..

**مريم** بوعدك يا نجمة الصدق.. رح حاول كون صادقة.. حتى لو كنت عمرامزج.. خلصو الشروط.. صار فيي إعرف شو الهدية..

**نجمة العلم** لحظة لحظة.. أنا عندي كمان شروط..

**مريم** إنت؟ ولا يهملك شو ما كان شرطك.. إنشا الله رح نفذو.. إنت مين؟

**يوضع نشيد نجمة العلم (مرفق مسجل)**

**نجمة العلم** يا مريم في نوعين من العلم..

**مريم** نوعين؟ كيف يعني؟



**نجمة العلم** العلم كثير مهم. وهوي سلاح ضد الجهل.. بس في علم بيهدم المجتمع.. وعلم بيبيته.. والإسلام شجعنا على العلم. والرسول بيوصينا بطلب العلم من المهدي إلى اللحد..

**مريم** هيدا الحديث حفظتنا ياه القائدة..

**نجمة الصدق** القائدة!

**مريم** ما أنا بكشافة الإمام المهدي.. عجل الله تعالى فرجه الشريف.. والقائدة هي قدوتنا.. وبتهتم فينا.. ودايماً بتوصينا نكون متفوقين بمدارسنا..

**نجمة الصبر** وانت شاطرة بالمدرسة؟

**مريم** البابا دايماً بييسأل المعلمين عني.. بيقولولو.. بنتك شطورة كثير.. لحظة لحظة.. رح فوت عالبيت وجبلك علاماتي..

**تخرج مريم لإحضار ورقة العلامات**

**نجمة الصبر** هالبيت كثير مأدية وشاطرة..

**نجمة العلم** الظاهر بيا كثير مهتم فيها..

**نجمة الصدق** معكن حق.. بس انشا الله توصل معنا لآخر المشوار..

**نجمة الصبر** بتصور إنها بتوصل.. لأنو الطهارة والعفوية الموجودين بنفسها دليل إيمانها..

**نجمة الصدق** الله يرضى عليها..

**مريم** تفضلوا هيدي علامتي.. دايماً الأولى.. وهيدي القصص اللي بقرانن بأوقات فراغي..

**نجمة الصبر** أحسنت يا مريم.. أحسنت..

**نجمة العلم** العلم.. والتميز.. هوي شرط من شروطنا.. وهلق صار عندك ثلاث شروط..

**مريم** الصبر.. والصدق.. والعلم..

**تدخل نجمة العمل**

**نجمة العمل** وأنا في بيكتملو.. ومن دوني رح بيكونو بلا معنى..

**مريم** بلا معنى؟

**نجمة الصبر** نحنا بلا النجمة الرابعة.. منكون حكي بحكي.. وبلا هدف..

**مريم** ليش إنت مين..

### يوضع نشيد نجمة العمل (مرفق مسجل)

**مريم** أهلا وسهلا بالنجمة الرابعة .. أكيد إنت نجمة العمل ..  
**نجمة العمل** أنا يا مريم.. تاج النجمات.. وعملنا لازم يكون فيه رضى لـ الله سبحانه  
وتعالى.. ومن دون العمل ما بتوصلي للهدف الصحيح..  
**نجمة الصبر** الصبر على العمل بيضمنك النجاح..  
**نجمة الصدق** والصدق والإخلاص بالعمل.. يوصلك لبر الأمان..  
**نجمة العلم** ومن دون العمل.. مصيرنا رح بيكون الفشل..  
**نجمة العمل** بالعلم والصبر.. والصدق والعمل.. رح بتوصلي لهدفك..  
**مريم** أربع شروط لنيل السعادة؟ يا رب ساعدني لأوصل لهدفي.. رضا  
أهلي عليي..

**نجمة العمل** الله يتقبل أعمالك بالدنيا والآخرة..

**مريم** قرب يطلع الضو.. وبعدي ما عرفت شبي الهدية.. بكرة عيد ميلادي لازم  
حضر الهدية قبل بوقت.. قولولي شو هي الهدية؟ شو هي؟  
**نجمة الصبر** راح الكثير وبعد القليل.. عم تقربي..

### أذان الفجر والنجمات ما بين قائمة وراكعة وساجدة

**مريم** معقول النجمات عم يصلو.. ايه ليش لأ.. قالتلي التيتا كل شي بهالدني  
بيسبح بحمد الله سبحانه وتعالى.. الشجر عندا طريقة بالعبادة والحجر إلو  
طريقة وكل المخلوقات بتعبد الله سبحانه وتعالى بعدة طرق..

**صوت آية يسبح لله ما في السموات والأرض الملك القدوس العزيز الحكيم، نشيد  
(جينا من فجر التكوين)**

### ندخل أربع نجمات صغيرات

**مريم** ليش إنتو يا نجمات صغار؟

**نجمة ١** نحنا خلقنا يوم اللي خلقتي.. وصرنا رفقاتك..

**نجمة ٢** وكل ما كبرتي.. رح نكير معك..

**نجمة ٣** إذا بتهتمي فينا.. رح نكير ونضويك طريق حياتك..

**نجمة ٤** وإذا طنشتي.. رح يخف ضونا.. لحتى ننطفي..

**مريم** يعني.. أنا مسؤولي عنكن؟ يعني إذا انطفى ضوكن.. يكون أنا  
السبب؟

**نجمة ٢** رح تنطفي ورح تنطفي أعمالك اللي منورة..

**مريم** تنطفي أعمالي؟

**نجمة ١** نحنا وياكي يا مريم نفس وحدة.. لآنو نحنا أعمالك..

**نجمة ٢** بأعمالك الصالحة بتخلينا نكبر ونعيش ونضويك حياتك..

**نجمة ٣** وبأعمالك السيئة رح تهدمينا وينطفي ضونا.. وما رح تقدر نضويك طريقك..

**نجمة ٤** أعمالك يا مريم هي زوادتك ليوم الدين.. وما بتوصلي للأمان إلا إذا اقتنعتي بشروطنا..

**مريم** أكيد أكيد.. أنا صابرة.. وشاطرة.. وانشا الله رح كون صادقة.. وأعمالي رح تكون شاهدي علي بيوم القيامة..

**نجمة ٣** أصول وفروع الدين.. هني ركيزة الإيمان..

**مريم** أصول وفروع الدين؟ كمان علمونا ياهن بالكشاف..

**نجمة ٢** الإنسان المسلم تيصير مؤمن.. لازم يلتزم بالواجبات.. ويعمل بعض المستحبات..

**مريم** بعرف بعرف.. الصلا والصوم.. والحج الخمس.. والزكاة والأمر بالمعروف..  
والحجاء!!!..

**نجمة ٣** ليش سكتي يا مريم..

**نجمة ٢** مش إنت مؤمنة؟ وحابي ترضي الله سبحانه وتعالى؟

**مريم** خلص خلص.. عرفت..

**نجمة ١** شو عرفتي يا مريم؟

**مريم** عرفت شو هي الهدية اللي بترضي الله سبحانه وتعالى.. وبتفرح أهلي..

**نجمة ٤** شو هي؟

**مريم** الهدية اللي بترضي إمي.. وبتفرح بي.. وبتسط التيتا.. هي.. إني..

**النجمات الصفار** إيه..

**مريم** إتحجب..

**نجمة العمل** وهيدي الهدية إنتي مقتنعة فيها؟

**مريم** أكيد أكيد.. هيدي أحلى هدية بحياتي..

**نجمة الصبر** طلع الضوء.. ومع شروق الشمس إنت حتصيري النجمة التاسعة..

**يغلو صوت الأب ينادي من داخل الكواليس**

**الأب** مريم..

**مريم** هيدا البايا..

**نجمة الصبر** نحنا صار لازم نمشي.. والهدية إنت لقيتها.. بس وعدينا إنو تحافظي عليها..

**تقول مريم كلامها مع مغادرة النجمات للمسرح**

**مريم** بوعدك يا نجمة.. إنو هيدي الهدية.. رح حافظ عليها برموش عيوني.. وما خلي الشيطان يغربني أو يبعدني عن طريق الحق وطريق الجنة.. والبايا دايمما بيقول.. أيهتي رح تكبري وشوفك بحجاب العفة.. رح خليلو ياها مفاجأة.. بس عندي سؤال!

**يغلو صوت الأب من خارج المسرح**

**الأب** مريم.. وينك يا بنتي؟

**مريم** به وين راحو؟

**يظهر الأب على المسرح**

**الأب** صباح الخير.. وينك فتشت عليكي.. قلت أكيد مريم بالجنية.. شو عمرت عملي من وج الضوء؟

**مريم** لازم كون صادقة.. بس شو بدي قول؟ كنت عمراكي مع النجمات؟

**الأب** شو عمر تقولي يا روجي؟

**مريم** ولا شي ولا شي.. آ كنت عمراكي مع حالي..

**الأب** عمر تحكي مع حالك؟

**مريم** مش مهم.. بابا.. عندي إلك مفاجأة..

**الأب** مفاجأة؟ يا عيني عالمفاجآت.. وأنا كمان محضرك مفاجأة..

**مريم** شي المفاجأة.. خيرني عنها بسرعة.. يلا.. (تلتفت إلى الجهة الأخرى وتقول) بس الصبر شرط أساسي..

**الأب** ما سمعتك شو عمر تقولي..

**مريم** إنسى إنسى عمر كروش..

**الأب** مفاجأتي يا مريم.. بقيمتها وجوهرها.. إنت بتخليها تحلا.. وإن بتخليها ما تساوي شي..

**مريم** هيدي حزرة مش مفاجأة..

**الأب** يا بنتي.. إبت صرت صبية.. وصار عمرك تسع سنين.. واللّه سبحانه وتعالى.. ميز  
الإنسان بالعقل عن باقي المخلوقات..  
**مريم** فيي قلبك شغلة..

**الأب** تفضلي..

**مريم** اليوم عيد ميلادي.. وبها اليوم حابي أنا قدملك هدية..

**الأب** كل عيد وانت بخير.. وشو هبي هالهدية..

**مريم** هديتي رح خليفها مفاجأة..

**الأب** عجلي قوليلي شو هي المفاجأة؟

**مريم** الصبر (**الأب ومريم معاً**) مفتاح الفرج.. واللّه سبحانه وتعالى.. فرجها علي..  
ومفاجأتني إنو قررت.. أتجنب.. والتزم بالدين..

**الأب** عنجد.. عنجد عمر تحكي.. هيدا أحلا يوم بحياتي..

**مريم** كل البنات بيتحجيو.. لأنو اللّه أمرنا بالحجاب.. بس عندي سؤال زعموط..

**الأب** سألي يا روحي..

**مريم** ليش البنت بتتجنب؟

**يوضع نشيد الحجاب اللون الصبوح (مرفق مسجل)**

**الأب** شو عرفتي لشو الحجاب؟

**مريم** عرفت إنو الحجاب بيصون البنت وبيحفظا.. مثل الصدفة اللي يتحفظ  
اللؤلؤة..

**الأب** هيدا اليوم أسعد يوم بحياتي.. نظريني لروح وخير التيتا..

**يفادر الأب المسرح**

**مريم** أنا اليوم كثير مبسوفة.. لأنو حققت هدفي.. إني قررت إتجنب.. وإنتو يا بنات  
التسعة.. يا أحلا بنات بالكون.. وأحلا نجمات بالسما.. حفظو هالْحكاية.. حكاية  
النجمات.. لتضو عا الدني كلا.. وما تخلو الحجاب يصير موضة من دون هدف..  
هيدا الحجاب تاج على روسنا لحتى نوصل للجنة..

**تعود النجمات إلى المسرح**

**نجمة الصبر** يا نجمة.. يا نجمة..

**مريم** أنا؟

**نجمة الصبر** ايه.. نحننا تمان نجمات.. واتي النجمة التاسعة..

**تدخل الجدة والأب إلى المسرح**

**الجدّة** مبروك يا ستي.. تعي عطيني بوسة..

**الأب** وهلق بتعرفي شو هي هديتي؟

**مريم** شو هي؟

**الأب** تفضلي..

**تفتح مريم العلبة**

**الأب** شو عجبتك..

**مريم** شكرا يا أعلى بابا..

**الجدّة** ما بذك تعرفي شو جايبلك التيتا هدية؟.. تفضلي يا ستي..

**تفتح مريم العلبة**

**مريم** القرآن الكريم.. الله سبحانه وتعالى يساعدي لإحفظ هالأمانة الكبيرة..  
وبعاهد الله وبوعدك يا بابا إنو تكون السيدة الزهراء (ع) هي قدوتي.. وحافظ  
على حجابي.. لأنني أنا النجمة التاسعة..

**يوضع نشيد يا ناسع نجمة طلي (مرفق مسجل)**

٣٩

### شخصيات المسرحية

مريم بنت عمرها تسع سنوات (غير مكلفة).

الجدّة.

الأب.

نجمة الصبر (دليّة).

نجمة الصدق (دليّة).

نجمة العلم (دليّة).

نجمة العمل (دليّة).

٤ نجوم للأعمال الصالحة وغيرها من المفاهيم

الإسلامية (زهرات).

### الاستعراض:

٦ براعم.

### ديكور المسرحية

واجهة منزل من فلين.

الحديقة.

خلفية كحلية تمثل الليل وعليها

نجوم بلاستيكية.

درج خشبي لنزول النجمات.

شهادة مدرسية , قرآن كريم.

### ملابس:

ملابس خاصة للنجمات الأربعة.

ملابس للإستعراض.

ثياب خاصة للجدّة مع الأكسسوارات.

ثوب التكليف وتحجبية لمريم في نهاية

المسرحية.



مسرحية  
المرآة

# مسرحيات

## المرأة

تفتح الستارة، تظهر فتاة أمام المرأة ويدور بينهما الحوار التالي:

خبرتُك حكايتي  
شو رأيك يا مرايتي  
حسنك الله وأكبر  
مثل الجوري لو زهّر  
بعدن كيف لقيتيني  
بجب كلماتك صدقيني  
صدقيني عم بحكي جد  
قولي أولك ما بينرد

وقالوا السنة ورا الباب  
صار لازم ألبس الحجاب  
صرت بأفري محتارا  
والله بيّن ختيارة

ولو حولوا كتروا الغيهمات  
مرسومة بأجمل ريشات  
بأجمل معنى بتتجلا  
فرحني هالدنيا كلاً  
حتّى ما يغرّر فيك  
ومن أطفافو بيعطيكي  
ما بتغطيها الغيهمات

مرايتي يا مرايتي  
ناطرة تجاوبيني  
رأي فيكي ما تغير  
كل يوم يتحلي أكثر  
يا مرايتي فرحتيني  
هربو من عمري كم يوم  
شبهتك مثل الجوري  
حاجي تلقّي وتدوري  
طيب يا مرايتي، اسمعي منيح...

بكرا بكون كبرت سنة  
وكبرت معي الولدنة  
مثل الوردة بالحقلة  
شو قولك رح يابقي  
يا حلوة اسمعيني  
الشمس الضاوية ما بتنضم  
بتضلا صورة رسّام  
حجابك يا بنتي زينة  
هيذا حجابك فرحيني  
انتبهي لوسوسة الشيطان  
اتحجي بيرضى الرحمن  
وتبقى شمسك مضوية

الفتاة

المرأة

الفتاة

المرأة

الفتاة

المرأة

**الفتاة** يا هالمراية يا أصدق رفيقة، وجهك الصافي عمر يحكي الحقيقة، بس اسمحيلي لازم فكري أكثر..

**المرأة** فكري يا بنتي وانتبهي لحالك، الله يهديكي..

**الفتاة** هلق رايحة فنتش وإسأل وضروري اقتنع بالحقيقة..

**تخرج الفتاة وتذهب إلى الساحة وهناك تلتقي بعض الفتيات المحجبات (عمر المرشحات والدليلات) ويدور بينهما الحوار التالي**

**الفتاة** السلام عليكم

**المجموعة** وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

**الفتاة** بشوفكن مجتمعين كأنكن على موعد؟

**المجموعة** صح، ما اجتمعنا بالصدفة، اليوم عنّا موعد بلّش من سنين.

**الفتاة** شو هالموعد يللي بلش من سنين؟

**المجموعة** موعدنا كان من ههنا الزمان

من وقت ما سمعنا نداع الأيهمان

أمّا اقتنعنا وفقهنا البيان

**الفتاة** يا بنات، كنت قاعدة اذام مرايتي، فكرت كثير وتأملت حالي كثير، جابوني بصراحة شو رأيكن بالحجاب؟

**المجموعة** اسمعني منّا يا صغيّرة

قيل لك كتّا بهالصورة

شو فكرنا بدنا نساوي

شو تأملنا بالهرايي

صدفة من بعد التفكير وبعد ما سألنا الكبار

لقينا القصة كبيرة كثير القصة فيها جنة ونار

**الفتاة** جنة ونار!!

**المجموعة** بين الجنة وبين النار شو رأيك ممكن نختر

بدنا نختر الجنة والله يبعدنا عن النار

وبدنا الله ينجينا ويعمر بالقلب الإيهان

وشو ما جد وشو ما صار نحننا أخذنا القرار

نحننا تحجبنا يارب ابعد عنا حر النار

غنيته وعانفها تي  
وحكي تولى حكاياتي

رفقاتي يا رفقاتي  
وفرتو عليّ كثير كثير

**الفتاة**

**الفتاة** بس بصراحة لازم فكري أكثر...  
**المجموعة** ليك مين إجا، إجو رفقاتك

**تدخل مجموعة من الغنيات اللواتي سيتكلفن في هذا اليوم إلى المسرح ويدور الحوار التالي**

**المجموعة الجديدة** الله معكن يا حلويين..

**المجموعة الكبيرة** أهلا بزهر الياسمين..

**المجموعة الجديدة** كيف الصحة كيف الحال؟

**المجموعة الكبيرة** الحمد لله بكل الأحوال..

والزينة داير من دار  
لا تخبوا عنا الأخبار  
بيصادف عيد الحجاب  
إلكن يا أغلى الأحباب

ليش الساحة مضوية  
خبرونا شو الحكاية  
نحننا بنعرف بهاليوم  
حيننا نعمل حفلة

**الصغيرات**

**الكبيرات**

**الصغيرات** يعني كرمانا تعزبتو وزينتوا الساحة؟؟

وانتو بسمة حارنا  
الفل مزيّن ساحتنا  
تتوجكن حفلتنا  
إنتو العيد وفرحتنا

إنتوا الزينة والأزهار  
بطلعتكن عالساحة صار  
حضرنا إكليل الغار  
ومعكن شو بيحلى المشوار

**الكبيرات**

عدرب الأممان  
وما نسيتمو اللي كان  
افتحووا كتاب جديد  
عملتوا حفلة وعيد  
تنششر عالديرب ورود  
عملنا فرحة وعيد

انتوا اللي سبقتونا  
مشيتو وما نسيتمونا  
في صغيري عمرتكبر  
حتى نورا يظلمر

**الصغيرات**

**الكبيرات**

انتظرنا اليوم والموعود  
وحتى هالبهجة تزيد

**الفتاة** يا بنات اسمعوني!!! بدكن تقولولي ليش الحجاب؟؟؟

**فتاة ١ من الكبيرات** الحجاب عفة الحجاب عفة  
الحجاب بيهدد الحجاب بيهدد  
وشو نفع الندامي وشو نفع الندامي  
بيسرقوكي ويسرقوكي

**فتاة ٢ من الكبيرات** وبعدين يا إختي، العمر قصير مهما طال وقيمة هالحياة على قدر الاستفادة منها للممات.  
وحلوني ذكري وحلوني ذكري  
بعدنا لحد اليوم عم نحكي بحجاب مريم العذراء وخديجة الكبرى  
وبكل لحظة طهر عم نحلف بالزهرع..

**فتاة ٣ من الكبيرات** يا بنات عندي خبرية

**المجموعة** هاتي لنشوف..

**فتاة ٤ من الكبيرات** كان يا مكان انزعت ببستان  
تلونت بألوان والوردة مع الأيام  
وعاشت بسلام وبلحظة بيديها الريح  
صارت المسكينة تتأرجح يا هالريح عملي منح  
بس الشتبي مجنون عطرها المكنون  
وراحت مع النسيان صارت حكايي بحكايي نيسان

**تتقدم وتقول**

**الفتاة** يا بنات بدّي احكي اسمعوني..

في وردة نديّة أرضو شو غنيّة  
مختلفة وبهيّة صارت تكبر وتكبر  
تتباهى وتتغندر صار ياخذها شمال يمين  
من وجعها تنادي وتقول وتركييني مزيني الوادي  
أخذها وما قدر وورقها الأخضر  
وردة البستان وبقيت مخبائي وردة البستان

## المجموعة قولي

وع راسي ألبس حجاب  
وأختي الكبيرة وختي...  
وختبرها الدنيا كلا  
الحق بقلبي تجل  
تقبل مني يا الله

رح سكر الماضي الباب  
وختبر إمامي وبيبي  
بدي ختبر الخليفة  
يا رايدين الحقيقة  
عندي حجابي بالدنيا  
المجموعة عم تحكي من قناعة؟

الفتاة شو القصّة يا جماعة؟

المجموعة يعني انت تحبتي؟

الفتاة صدقوني هيدي الساعة..

والفرحة مش سايعتنا  
الحمد لله يا رفيقتنا  
وجيبوا المنتور نرشا  
ورد وزهــور

المجموعة هلق كهلت فرحتنا  
خفنا عليك من الشيطان  
جيبوا الجوري والزنبق  
بيلبق للحلوة بيلبق

## في حالة من الدعاء والتوسل إلى الله

وكلّني إيــمان  
بنــور القرآن

الفتاة لبست حجابي يا ربّي  
اهديني ونور لي دربي  
بعض الفتيات شو بلش العيد؟؟؟  
الباقيات بكل تأكيد..

بتكبرها بالهجة وبتزيد  
نمشي بكل حذب وصوب  
ونرسم رسمهــة  
بضدكــة وبسهــة  
صار إلنا عيــد  
يوم التــكليف

الفتيات قوموا نشبك إيدينا  
ونتزيّن بأحلى ثوب  
نحاكي النسمة  
ندعي الناس  
بكل عام جديد  
إلنا موعــد

اليوم كان العيد  
اليوم خلقنا من جديد  
عن الأجيال اللي جاي  
عـدرب الهداية  
أد المسؤوليّة

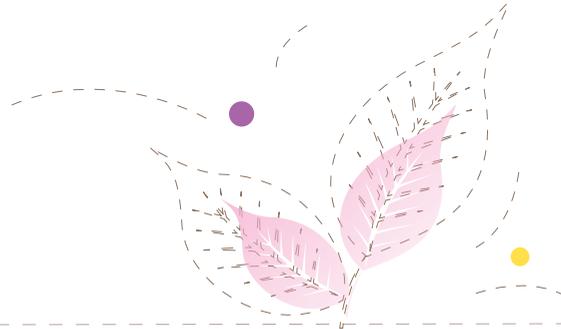
**تتوجّه إلى الحضور وتخاطب الأمهات اللواتي يمثلن أمماً لها قاتلة**

يا أصدق مرابي  
بتضلك مخبأي  
بضآن ورايبي  
ما بيعرفوا شو الجاي  
صرت متل ما بتريدي  
ونصحتيني توصلت لعيدي  
الله بوقفني  
خليكي ارشديني  
يا إلهي ارشديني

٤٧

**تسدل الستارة بعد أن تقف جميع  
الفتيات بالحجاب على المسرح  
وتؤدين التحية**

**ملاحظة:** النص الخاص بالمجموعة يمكن أن يوزع على الفتيات فتقول كل واحدة بيتين.





# مسرحية الطاعة



# مسرحيات

## الطاعة

على زاوية المسرح تقف فتاتان واحدة بلباس (زهرة-وردة) وأخرى بلباس (فراشة).  
تدخل مجموعة كبيرة من الفتيات وأيديهن متشابكات

**نشيد الفتيات** إيد بإيد وعمري يزيد

وأيام تلاقى أيام

ثوب جديد بأغلى عيد

يلون عمري بالأحلام

**يرفر فر الطير أمامهن بعد دخوله من الجناح المعاكس.**

**نشيد الطير** يا ماشا الله ألف أسما لله

شوها لزهرات الحلوين

الحامي الله الراعي الله

كبرتو وصارو تسع سنين (2)

**نشيد الفتيات** إيد بإيد وعمري يزيد

وأيام تلاقى أيام

ثوب جديد بأغلى عيد

يلون عمري بالأحلام

**الطير** وهلق يا ضيا عمري.. صاروا تسع سنين قبلكن أفواج مرقت وصار دوركن تعرفوا.

**الفتاة** نعرف؟! شو بدنا نعرف؟

**الطير** تعرفوا شوفي بالصندوق

**الفتاة** خبرنا.. خبرنا شوفي

**الطير** الصندوق.. في بداخلوا كنز

**الغيتيات** كتر.. كتر

**الطير** نعم كتر كبير

**الغيتيات** افتحوا.. افتحوا خلينا نشوف يلا افتحوا شو ناظر

**الغيتية** يلا افتحوا شو ناظر

**الطير** اها الصندوق مفتاحو كلمة

**الغيتية** كلمة

**الطير** نعم.. كلمة سر وانتو لازم تعرفوها

**الغيتيات** كلمة سر كيف بدنا نعرفها

**الغيتية** نحنا زغار.. شو بعرفنا شو هي كلمة سر

**الغيتية** كيف زغار.. اسم الله عليك.. صار عمرنا تسع سنين.. لازم نفكر ونسأل حتى

نعرف شو هي كلمة السر

**الطير** موعدنا اليوم عند الغروب حد الصندوق.. أوعا تنسوا

**تنقسم الغيتيات ثلاث مجموعات ويفادرن المسرح**

**الزهرة** يا فراشة.. يا فراشة أنت بتقدري تشوفي لوين راحوا هالبنات الزغار الحلوين..

يا ريت بتخبريني شو عمر يصير

**الفراشة** ما تخافي.. ما تخافي.. رح خبيرك كل شي كأنك رح تكوني معي

**تقف الزهرة ناظرة إلى البعيد وإضعه يدها أمام جبهتها**

**الزهرة** شو شايفه؟

**الفراشة** شايفه أول مجموعة من البنات دخلوا سهل القمح

**تدخل أول مجموعة ويدها سنابل القمح في حلقة وتخرج من بينهن بنت بزي سنبل**

بالقد الحلو الممشوق  
بترضي الخالق والمخلوق  
حتى يفتح هالصندوق  
بترضي الخالق والمخلوق

برضي الناس وبرضيك  
وأطيب قمح بطعميك  
مفتاحو مخبأ فيك

**نشيد الغيتيات** يا سنبله العمر بتهيل  
بخيراتك مالك مثيل  
بكلمة سر هي الكفيل  
بخيراتك مالك مثيل

**سنبله القمح** من فجر الكون وطالع  
تربيناع التواضع  
وسر الصندوق الضايغ

**الفتيات** (التواضع).. أكيد كلمة السر هي التواضع

**الفتاة** خلينا نروح نخبر رفقاتنا حتى يفتح الصندوق

**يكمشن السنبلة من يديها ويخرجن**

**الزهرة** ليش ما عمر بسمع صوتك شو يا فراشة؟

**تعود الفراشة تحددق من جديد**

**الفراشة** طولي بالك.. كنت عمر فتش وبين راحوا باقي النبات.. هه لحظة لحظة شوي

**الزهرة** شو يا فراشة؟

**الفراشة** هيا هن شفتن بالبستان اسمعي شو عمريحكووا مع الشجرة

**تدخل مجموعة أخرى بشكل قطار والشجرة أمامهن يدورون في المسرح**

**نشيد الفتيات** يا شجرة بأجمل بستان ع خيرك نحنا ربينا

بورقاتك أحلى الألوان وأغصانك بتغنيننا

هديناك أغلى الألحان ع سر الكنز هدينا

ع سر الكنز هدينا

**الشجرة** الله أنزل بكتابو صدر الإنسان بيشرح

وللجنة عمل حسابو حتى نجتهد ونطمح

صندوقك سكر بابو ع محبة الله بيفتح

**الفتاة** عرفنا عرفنا محبة الله.. هي كلمة السر

**الفتيات** عظيم.. عرفنا كلمة السر (محبة الله) خلينا نرجع بيكونوا ناظرينا

**يركبن القطار متعلقات بالشجرة «توووت تووووت» ويخرجن**

**الزهرة** يا فراشة.. يا فراشة

**وهي محدقة الى البعيد**

**الفراشة** شو بك عمر تعيطي؟

**الزهرة** هيا هن.. هيا هن صاروا حد المكتبة.. خلينا نسمعهن

يدخل الكتاب وفي يديه كتابان يقرأ بهما، تدخل البنات من الجناحين يدرن حوله في حلقة وأيديهن متشابكات

**نشيد الغنيات** يا كتابي يا أعلى رفيق

يا فارجني وقت الضيق

الكثر بصندوق العتيق

يفلت أيديهن قاطعاً الدائرة ويقف في وسط المسرح منشداً

**نشيد الكتاب** هالكلمة صارت مفتاح

تأمل بعيونك وسراح

يا رازق ويا فتاح

**الفتاة** المعرفة.. المعرفة، هي الكلمة الضائعة

تخرج الغنيات بسرعة ويلحق بهن الكتاب ضارباً على رأسه بكتب يديه لأنهن تركوه

**الغراشة** يا وردة هيا هن الكل تجمعوا

تدخل كل مجموعة من جناح وكذلك الطير

**المجموعة الأولى** يا عرفنا كلمة السر

**المجموعة الثانية** ونحن كمان.. انتو لي عرفتوها

**الغنيات** لأ.. نحنا للي عرفناها

يدخل الطير

**الطير** رجعتوا

**الغنيات** رجعنا وعرفنا كلمة السر

**الطير** عظيم شو هي

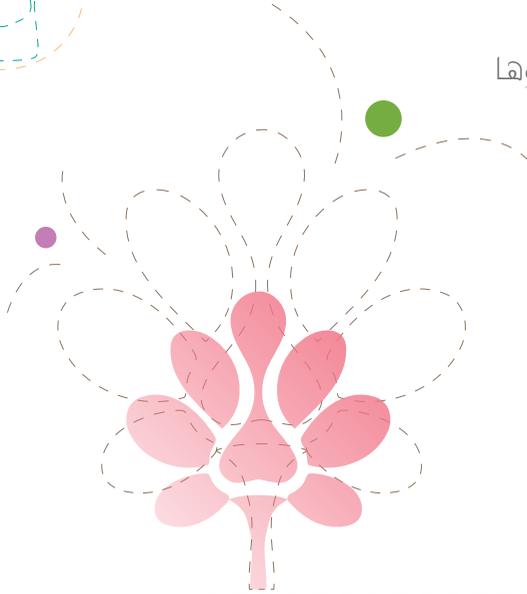
**الغنيات** المعرفة.. التواضع.. محبة الله

ينظرن إلى الصندوق الذي لا يفتح

**الغنيات** ياه.. ما فتح الصندوق

تقول باحتجاج

**بعض الغنيات** طيب ليش ما فتح؟



**فتاة ١** أنا أكيد إنو محبة الله هي كلمة السر، نحنا منحبه الله وما في شي أحب من الله عقلوبنا

**فتاة ٢** الله هو سر قلوبنا وسر كل صندوق

**فتاة ٣** بس لو كنا منحبه الله عنجد من كل قلبنا، كنا منطيعو بكل شي، طاعة الله أساس بالحب الحقيقي

**يفتح الصندوق، فتهتف الغتيات جميعاً**

**الغتيات** ياه..فتح الصندوق، هاي.. فتح صندوق الكنز.. طاعة الله هي كلمة السر

**الطير وهو يخرج الكنز**

**الطير** بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنه قرآن مجيد في كتاب مكنون﴾ صدق الله العظيم

**الغتيات** القرآن الكريم هو الكنز

**الطير** ويا فتياتي الشطورين، بعد في شي مخبا بالصندوق

**الغتيات** عن جد.. شو في كمان؟؟

**الطير** في وشاح الطهر.. وشاح التكليف..

**الجميع** يا الله شو حلوة هدية الله علينا

**بيدو الجميع سفيداً ويبدأ بالتصفيق استعداداً للإنشاد**

بيساع العالم كلوا  
وأيتام بحصنك غلوا  
والأهل اللي عمر بيصلوا  
حتى مواسمنا غلوا

وع فعل الخير بيسهر  
ع محبة الله بتكبر  
حجابك من دمي أظهر

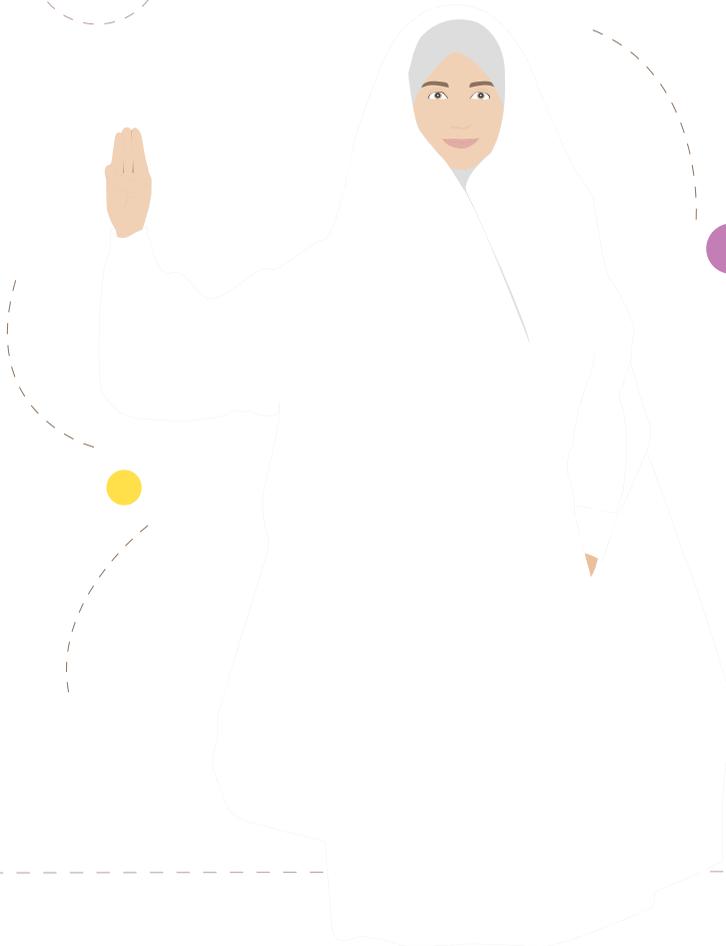
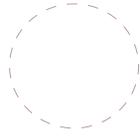
**المجموعة تنشد** يا طير اللي قلبو كبير  
بكلماتك عمر تهدي كثير  
وبقدرة قادري يا طير  
قدرنا اهتدينا للحق

قلبي بيكبر بالألحان  
مملكتي زهرة إحسان  
يا أظهر زهرة ببستان

**الطير**

نشيد الغيتات  
الطير  
السنبلة  
الشجرة  
الكتاب  
الفرشة  
الزهرة

يا أهلي يا أهل الخير  
مدو أيديكم للطير  
غيرو ما حدا ولا غير  
يا رب زيد بعمر الطير  
الخير مسيح فرحتنا  
تجافظ عيسمتنا  
ايديو بتمسح دمعتنا  
وزيد بعمرن أهل الخير  
حتى تعمرجهعتنا (2)





# مسرحية الهدية

# مسرحيات

## الهدية

### المشهد الأول:

تدخل المسرح فتاة ترتدي زي الشمعة  
(موسيقى هادئة تتصاعد متسارعة)

الشمعة (إنشاد) على ضفاف العمر سوف

اسكب الضيا

اني أنا الأعياد نادت

نجمة السماء

هذا احتراقي فرحة

بدمعتي السكوب

قضاء ربي ان بكيت

تضحك القلوب



ولي العزاء انني

من محضن الاسرار

جل الاله اذ حباني

من سنا الانوار

تدخل مجموعة من الفتيات على رأسهن (منى) أعمارهن ٩ سنوات حيث تترك  
الإضاءة الشمعة وتنتقل إلى الفتيات الفرحات وقد تجمعن حول قالب من  
الحلوى، ويبدین كأنهن يأكلن ثم يتوجهن إلى وسط المسرح

موسيقى

(موسيقى تهدأ ثم تتسارع)

ونوري يا شهعة  
قد صار عمري تسعة  
في مياسم الأعياد  
فرصة الميلاد  
سنطفئ الشموعا  
في حشا الضلوع  
نسستي الأخيـار  
دودة التذكار  
في مدى الأيام  
على مدى الأدمام

**منى**  
تألئـي تـألئـي  
وجملي لي مولدي  
**الغنيات**  
ما أجمل اللقاء  
تعانق القلوب شوقا  
**منى**  
هيا رفيقاتي معا  
ونشعل الضياء حلما  
**الغنيات**  
غداً إذا انقضى الزمان  
أحلى الظلال في العجـير  
**منى**  
يا نزهة القلب السعيد  
تفتحت أزهاره

### موسيقى ملائمة

(الغنيات تودعن صديقتهن وتخرجن الواحدة تلو الأخرى بعد تقديم هداياهن.)

### المشهد الثاني:

تبقى منى. (تدخل أمها على موسيقى هادئة وهي تبسم تخبيء خلف ظهرها علبتين ملغوفتين)

**الفتاة (إنشاد) أمي**

**الأم حبيبي**

**الفتاة أمي ما أحلى ميلادي**

**الأم أحلى من كل الأعياد أفرحت؟**

**الفتاة**

فرحت كعصفور

ولعمري الآتي خبأت

أنا يا أمي صرت صبية

سأكون كما شئت رضية

سأكون كما شئت رضية

كالغصن الطرب المياد

في صدري صفو الإنشاد

أملأ لاح بخفق فؤادي

وسأبني بالخير بلادي

وسأبني بالخير بلادي

**الفتاة أمي ! كأن في هذا اليوم عيد**

**الأم** طبعاً. إنه عيدك يا حبيبي

**الفتاة** ولكنه عيد لا يشبه ذكري مولدي من قبل

**الأم** لأنه عيد مولدك التاسع

**الفتاة** ولمر التاسع؟

**الأم** عليك أنت أن تعرفي!

**تحك مني رأسها وتفكر**

**الفتاة** لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ قد أعرف. ولكن أظنك تريدني إلهائي.

**الأم** عمر يا ابنتي؟

**الفتاة** عن الهدايا

**تقدم علبتين**

**الأم (ضاحكة)** آه منك، أنت لا تنسين شيئاً!

نعم.. هذه هديتي

وهذه هدية والدك. أرايت إنه لا ينسك حتى في سفره.

**الفتاة تستمع وتفتح العلبتين**

كنز ضلوعي بين يديك  
أهدي دفع النور إليك  
خليه الضوء بعينيك

**الأم (إنشاد)** يا ابنة قلبي يرضى عليك  
هو ذا ما أهديك سراجاً  
إن أظلمت الدنيا يوماً

**منى** لا تعجبها الهديتان. فتبرم شفقتها

**الفتاة** هذه هدية أبي.. إنها قلم.. يا ع.. وهذه هديتك يا أمي إنها كتاب.. يا ع

**الأم** هل أعجباك؟

**تقبل ابنتها وتغادر**

### **المشهد الثالث:**

(ترمي منى القلم على الطاولة بلا مبالاة. ترمي كتابها أيضاً.)

**منى بسخرية** قلم؟ كتاب؟

**موسيقى**

(تنشد: قلم... كتاب)

**الفتاة (إنشاد)** تمنيت لو كنت غير اليراع تمنيت لو كنت غير الكتاب  
 تمنيت لعبية تمنيت عقداً يزين صدري  
 وقرطاً جميلاً تمنيت ثوباً  
 ولكن يراع؟ ولكن كتاب؟  
 فماذا سأفعل عندي كثير... كثير...  
 وأمي تضيف على الكتب كتباً

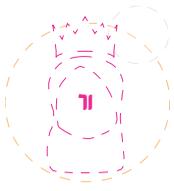
تتلاعب.. تتلاعب الإضاءة وتندس مني في سريرها...

**موسيقى هادئة**

**المشهد الرابع:**

(تتركز الإضاءة على قلم كبير وكتاب كبير ثابت ولكن إحدى أوراقه متحركة لتمثل باباً تخرج منه الشخصيات لاحقاً. القلم يتحرك.)

**القلم (إنشاد)** حزين أنا حزين أنا وقد تركتني وحيداً مني  
 وكانت سطوري لها محضنا وكانت حروفي لها موطنا  
 وكنت الرفيق وكنت الصديق وكنت البنفسج والسوسنا  
 أتذكر كم في دروب العلا رسمنا على الوعد مستقبلا  
 فجهد غرسناه كي نجمع ولون الزهور قطفنا معا  
 أتذكر؟ أتذكر؟ حزين أنا حزين أنا



يقترّب من سرير مني يجدها غافية، يمشي على رؤوس أصابعه. ثم يصطدم بشيء

**القلم** غفت.. آي.. يا هنيئاً لأحلامها أتراها نسيت صداقتنا؟

لا.. لا يمكن أن تنساها

أشعر أشعر أنها ليست في أمان

يجب أن أحرسها

يمشي القلم على المسرح وكأنه يسمع صوتاً غريباً (يختبئ) يدخل الرجل الغريب، يلبس في إحدى قدميه فردة جزمة، ويعلق الفردة الأخرى بعنقه يضع على رأسه جهاز تلفاز يطل من خلاله (الرؤية كما يراها المخرج) يحمل بيده سيجارة

**القلم** أوه.. لقد جاء...

**الرجل** وجدتُها هذه هي مني.. صديقتي الجديدة التي ملّت الكتب والأقلام. وها هي تفتش عني تفتش عن الموضة والجمال.. جمال القرن الحادي والعشرين يا سلام..

## موسيقى سريعة

(يبدأ الرجل بالإنشاد ثم يقترب من سريرها يوقظها، فتهدى منى من نومها متفاجئة وباسمة في الوقت نفسه)

**الرجل (إنشاد)** أنا أنا أنا أنا الحضارة  
وأنا الحادي والعشرين  
والموسيقى آه يا عين  
أنا أنا أنا الحضارة  
والأهـللا (بونجور وهاي)  
والعالم حـاره

أنا أنا موضة وسيجارة  
بالمـلابس والتزيين  
وأحدث سيارة (زمور)  
إنـي (عود مورنينغ وباي)  
عولموننا قلب وزي  
أنا أنا أنا الحضارة

**الرجل** منى..

**الرجل** منى.. ها قد جاءت الموضة اليك، فاتبعيها.

**الفتاة** أتبعها؟ إلى أين؟

**الرجل** إلى عالم المستقبل والجمال والأزياء الدارجة.. هيا بنا يا منى هيا

**يأتي القلم مسرعاً**

**القلم** منى.. منى.. السلام عليك يا منى..

**الفتاة** أوف هذا أنت أيها القلم؟

**الرجل ساخراً** السلام عليك يا منى (بسخرية) بونجور منى.. تعالي يا منى.. بو نجور

**القلم** ماذا تريد من منى؟

**الموضة** باردون؟ اذهب اذهب واترك الحضارة والموضة مع من تليق بها

**القلم** الموضة!!! آخ من هذا الوهم آخ من هذه القشور والضياح بعيداً عن الجواهر والكنوز الحقيقية

**الموضة** أوه ماي غاد!!! انظري إليه يا منى لقد انتهى عهدك أيها القلم وولت أيامك (ضاحكاً)

حتى هذا الكتاب لم يعد يقرأ به أحد (ضاحكاً)

انظري هنا كيف نستعمل الكتاب.. (ضاحكاً)

لقد حل مكانكما الكمبيوتر والاستالايت تعالي يا منى أريك ماذا يقدم لك الاستالايت من برامج وألعاب وتسلية وكيف يعرض لك الجمال والأزياء في أبهى أشكالها. تعالي يا منى

**القلم** الجمال؟ لا تذهبي يا منى لقد جاءت الحضارة لتقدم إلى الإنسان ما فيه خيره وصلاحه لا هلاكه وكل اختراعات العالم يمكن أن نسخرها للخير أو الشر، أما أنت.. عليك أن تعرف أن لا شيء يمكنه أن يحل محل القلم أو الكتاب..

أتدري لماذا؟ لأنه لا يمكن للزمان أن يمحو كلمة وردت في القرآن الكريم  
**الكتاب** بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ \* خلق الإنسان من علق \* اقرأ وربك الأكرم \* الذي علم بالقلم \* علم الإنسان ما لم يعلم ﴿  
صدق الله العلي العظيم

**القلم** لقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وفتح له باب العلم والأدب كي تتزود النفوس وتنهل من تقواها وفضائلها والجمال الحقيقي سوف تربيته في هذا الكتاب إنه جمال النفس والروح الذي يجعلك أجمل الكائنات

**يشير إلى القرآن**

منى تتردد بين النور والظلام تمضي خلف الموضة فتجد الظلام وتمضي خلف القلم فتجد النور تحمل القرآن تقبله تضعه على رأسها وتمضي به فيفادر الموضة خائباً

**موسيقى هادئة**

### المشهد الخامس:

(تفتح منى صفحة من الكتاب فيتصاعد الدخان بواسطة آلة سموك ماشين. يخرج فرعون من الكتاب بزينة وثيابه وزخرفته ومعه آسية زوجته )

**آسية** لقد أعجبتني والفضول يدفعني لمعرفة ما فيه

**فرعون** لقد ذهبت الجواري لإحضاره وسنرى

**تذهب الجارية لإحضار الصندوق وعندما تعود**

**جارية** سيدتي إنه طفل

**آسية (تخاطب فرعون)** أرجوك لا تقتلوه ما أجمله

« قرة عين لي ولك.. لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا..» أرجوك.. اتركه لي

**فرعون** أخاف أن يكون من بني إسرائيل وأن يكون هلاكنا على يده.

**آسية** أرجوك.. اتركه لي.. من أجلي

**أصوات مختلفة ومتداخلة** ما شأنك والصندوق.. أخاف أن يكون هلاكنا على يده..

سيدتي إنه طفل.. ما شأنك والصندوق.. ما شأنك والصندوق....



**صوت قرآن** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب  
ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين﴾  
صدق الله العلي العظيم

**الكتاب (إنشاد)** إنها آسية زوجة الفرعون أمنت بربها خاب الكافرون  
نور الله لها قلبها الكبير وارتقى الإيمان فيها  
فانثنى العبيير قد دعت إلها رب العالمين  
**منى** سأكون مثل آسية زوجة فرعون ولن يصرفني عن إيماني عذاب.

حدثني بعد  
حدثني أيها الكتاب

### موسيقى هادئة

(الكتاب يقلب الصفحة إلى الصفحة التالية.)

يخرج من صفحة الكتاب شخصان.

شخص ١ إنها في كفالة زكريا.

شخص ٢ الحمد لله.. لكم تمنى زكريا ذلك.. لكن كيف رضي القوم؟

شخص ١ لقد انطلقوا الى نهر وكانوا سبعة وعشرين، فألقوا أقلامهم فارتفع قلم  
زكريا ورسبت أقلامهم.

شخص ٢ وماذا فعل حين وقعت القرعة عليه؟

شخص ١ بنى لمريم محراباً في المسجد، كي تعبد الله فيه وتصلي.

شخص ٢ (إنشاد) مريم الصديقة العذراء في المحراب

أخلصت لربها واختارت الحجاب

قد حباها الله خلقاً من سنا العلياء

واصطفها لها للهدى أمراً للأنبياء

## شخص ٢ (إنشاد)

ذا نبِيُ اللهُ يَأْتِي فإِذَا بِالْخَيْرِ  
مَنْ عَطَا الْخِلَاقَ رِزْقَ طَاهِرٍ وَفَيْرِ  
يَسْأَلُ الْعِذْرَاءَ مَرْيَمَ: أَتَى لَكَ هَذَا؟  
مَا سَلَا الْخِلَاقَ يَوْمًا مِنْ بِنْتِ لَادِ

**الكتاب** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ  
وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
**منى** لماذا اختارت مريم الحجاب؟

**الكتاب** لأن الحجاب ضياء ونور  
وإن الحجاب جناح المنى  
يزف إلى الروح أحلى العطور  
طريق العلاء في دروب السرور

**منى** وأنا أيها الكتاب  
أريد لروحي أحلى العطور  
أريد الضياء أريد النور  
أريد العــــلا أريد السرور

**الكتاب** هيا.. تعالي معي.. وانظري..

**تقلب منى** صفحة جديدة فتخرج شخصيات جديدة من الكتاب

**رجل ابضحك** لقد مات أبناء محمد الذكور

لقد صار مبتور الذكر...

هه.هه.هه

**رجل ٢** فليأت بسالة من الذكور إن كان نبياً كما يدعي.

**رجل ١** لم يبق عنده إلا البنات

**رجل ٢** بنات.. بنات.. بنات.. بنات يا للعار يا للعار بنات.. بنات

يخرج نور عظيم فيتراجع الرجلان ثم يصيحان بخوف وهما يحاولان تبديد الضوء الساطع ثم  
يتراجعان.

**صوت تلاوة القرآن** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكِتَابَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ لِإِنَّ  
شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

## موسيقى

رفت عيون النور وافتر الضياء  
وازدانت الأكوان في عرس السماء  
سألت عن النجمات كيف تجلت  
تسعى للثمر الطهر في روض البقاء  
لمن الربى بالورد زانت خدها  
فرشت على الأهداب أطياب النقاء  
لمن ابتسامات الفؤاد ترقرت  
في العين عشقاً بالآلى أضاء  
ردت من الأرجاء أمواج المنى  
من أجل بنت محمد  
خير النساء



زهراء إني استجير بنظرة  
والقلب مني عابق بصدا الثناء  
فإليّ يا بنت النبي بلفتة  
ترقى بروحي نحو أصقاع الرجاء  
وإلي يا بنت النبي بقطرة  
من طهرك العلوي قد تاق النداء

**القلم** والآن استودعك الله يا منى

**منى** إلى أين أيها القلم؟

**القلم** ما عدت تحتاجين إلى حراسة، هذا الذي على رأسك (في إشارة إلى حجابها)  
صار منذ اليوم حارسك

**منى** وصديقي الكتاب أيضاً

القلم ولا تنسيني  
منى وداعاً أيها القلم وداعاً  
القلم وداعاً  
منى وداعاً  
هو سيقى

يا هنا قلبي تمنى  
في الدجى قطف السناء  
فارتقى غيماً تدنى  
ثم أومى للعلاء  
في حجابي ذا دروبي  
أول الخطو النقاء  
صورة الإنسان في  
من هدى خير النساء



ثم أنت يا كتابي  
صرت للآتي الدليل  
أول الإسلام اقرأ  
إذ بدا نور السبيل  
ما على العليا ستار  
والجنى ملء اليدين  
ذا حجابي كالنهار  
فيه فخر العالمين  
ما على العليا ستار  
والجنى ملء اليدين  
ذا حجابي كالنهار  
فيه فخر العالمين  
فيه فخر العالمين



مسرحية  
أغلى من  
دهي

# مسرحيات

## أغلى من دهي

### موسيقى هادئة تتسارع شيئاً فشيئاً

(الديكور عبارة عن غرفة تحوي طاولة عليها هاتف وصندوق خشبي وكرسی وكنبه صغيرة. زينب، فتاة عمرها تسع سنوات تقترب من رزانة معلقة على الجدار وتنظر فيها تنزع ورقة منها وتمزقها)

#### زينب (إنشاد)

أزهر العيد على خد الزمان  
يزرع الأطلام في صفو الأمان  
في عيون الغيب عمري قد تحباً  
يرتجي التقوى ففي التقوى أمان



أزهر الغيب وذي تسع سنيني  
كالنسيم الطلق مرت كالثواني  
هكذا الدنيا وفي قلبي ابتغال  
رب ظللني بأفياح الجنان

تقترب زينب من الطاولة الصغيرة التي وضع عليها الصندوق  
تتفاجأ.. تبدي فرحاً  
تحاول فتح الصندوق  
تري رسالة قرب الصندوق

#### زينب وأخيراً

أفرجت أمي عن الصندوق..  
إنه هدية أبي الشهيد تركها لي منذ كنت صغيرة،  
قال لأمي: هذا لابنتي زينب عندما تبلغ عامها التاسع.  
كم كنت أتوق لمعرفة ما فيه لكن أمي لم تسمح.. ولكن..



أين المفتاح؟

إنه مقفل... لا يفتح...

ما هذه؟ رسالة؟

إنها رسالة لي. وهذا هو خط أبي...

يقول لي: إلى ابنتي الحبيبة وقررة عيني زينب...

سأقرأها

**الأم** صباح الخير يا غاليتي

**زينب** صباح الخير يا أمي

**الأم** عليّ أن أبدأ بالعمل حالاً.. عيدك اليوم.. وضيوفنا كثيرون

تشغل الأم المكينة. تتضايق زينب. يدخل أخوها حاملاً طابته يبدأ باللعب. تتضايق أكثر..  
يرن الهاتف قريباً.

ترفع السماعة (يرتفع صوت الموسيقى).

**زينب** نعم.. أهلاً أمنة.

كيف حالك يا صديقتي؟

تستمر زينب في محادثة صديقتها وتنهاي كلامها بقول:

كل عام وأنت بخير..

شكراً لك يا عزيزتي..

مع السلامة...

تعود لإكمال قراءة الرسالة

(صوت دقات الساعة)

(رنين الهاتف)

يستمر أخوها في اللعب.. أمها في تكليس الأرض.

**زينب (تصرخ)** توقفوا.. أرجوكم..

لا يمكنني أن أفعل شيئاً في هذا البيت

بعصبية تخرج من المسرح. حتى يفلق الستار لتغيير الديكور الذي يفترض أن يكون عبارة

عن حديقة فيها أشجار بينها شجرة على طرف المسرح (عبارة عن فتاة ترتدي زي شجرة).

تجلس أسفلهما فتيات بلباس ورود. يمكن تمييزها بلون لباسها.

تجلس تحت شجرة

**زينب** هنا.. لن يزعجني أحد.. (موسيقى)

## صوت الأب

زينب... ابنتي  
قرة العين الصغيرة  
إنّها هديتي..  
أنتِ يا أحلى أميرة..  
ربما مرّ الزمان  
ربما آن الأوان  
ربما إن هلّ عيده  
كنت في الغيب البعيد



لم تضمك إلى الصدر يداي  
ما لثمت بوجنة الطهر رجاي  
فامسحي الدمع عن الخد وقولي  
إنني وردة في روحه.. قهر الذبول

## قطع

ابنتي الغالية

## تكمل زينب قراءة الرسالة

في سبيل الله كان دمي  
وهـن أجلك أنـتِ  
تركت في الصندوق ما هو أعلى من دمي، فاحفظيه  
أما المفتاح... فهو قريب منك ابحتي عنه، وسوف تجدينه

**زينب** حبيبي يا أبي..

لم تنسَ عيدي..

وتركت لي هدية

وتركت لي معها كعادتك لغزاً محيراً..

أين يمكنني أن أجد المفتاح؟

أين؟

**تنظر حولها**

**زينب** كل ما حولي يذكرني بك يا أبي..

كل هذه الربوع التي لبست رداء الحرية بفضل دمك، فهل في الكون ما هو

أعلى منه؟

يا رُبما التحرير في أرض النصار

أشرق الوعد على عمر الصغار

يحصد الأسلام من نور ونار

فالدُّما قالت وأصدق بالكلام

يا رُبما التحرير قد عادت إلينا

من بها دُنيا، وضرّجنا يدينا

من ندى الورد ومن دمع أتيينا

نرفع الرايات في أرض السلام

**زينب (إنشاد)**

**زينب** الآن.. أشعر أنك معي

أنت يا أبي...هنا في كل مكان... وهذه حيرتي معي...

لطالما فتحت لي أبواب الحيرة كي أبحث بنفسي، وأتعلم وسوف

أجد المفتاح...

بغمورها نور الشمس

زينب ما أبهى هذا الضياء..

وما أعذب دفع الشمس

أشعر بالنعاس

وأريد أن أعفو قليلاً في ظل هذه الشجرة

تقترب من الشجرة. وتغفو في ظلها تتفتح خمس زهرات صغيرات

تصحو ملكة الأزهار وتصحو بعدها باقي الزهرات واحدة بعد الأخرى

**ملكة الأزهار**

إنني للزهر ملكة

عندما يصحو الضياء

يسكب النور بلوني

عطر أنفاس الفضاء



من عيون الصبح قومي

يا أزهير البقاء

إنّ قرب الورد بنت

في حمى عين السماء

فليغسلها عبير

وليداعبها الهواء

ولتظللها الأماني

من بساتين النقاء

تنادي ملكة الأزهار زهراتها

**ملكة الأزهار** تعالي يا زهرة الإيمان..

أحرسني إيمانها وقلبها الطاهر..



وأنتِ يا زهرة العمل الصالح  
ساعديها في أعمالها، فهي تحب أن تعمل الخير دائماً.  
وأنتِ يا زهرة الصبر..  
لا تتركيها للحظة، ستواجهها عقبات كثيرة في الحياة، ساعديها على التحمل  
والصبر.  
أما أنتِ يا ملكة الأحرار، فظلي قريبة منفا...  
وازرعني نومها بالأحرار السعيدة...

**تنوزع الأزهار قرب زينب وتبدأن بالإنشاد**

**موسيقى**

**الأزهار (إنشاد)**

نامي على مهد الهنا وارتاحي  
لما أتينا من سنا الاصبح  
من لون ثوب الفجر من عبق الربا  
نرمي اليك مباسم الافراح



من مثل زينب يحرس الايمان  
يسقي الغراس من التقى الرضوان  
خلف الجفون على الكرى تحنان  
ضاعت به درب الى المفتاح  
**(تقترب الزهراء من زينب وتطفن حولها، ثم يفادرن المسرح)**

**موسيقى هادئة**

تتحول الإضاءة إلى أنوار حمراء خافتة  
يدخل إبليس وحوله بعض الشياطين  
**إبليس** آه..

يا وجعي القديم..  
يا ألمي الذي لا تريد له الحياة أن تنتهي..  
ماذا أفعل

بنت جديدة.. تريد أن تفتح أبواب الخير..  
يا للعار.. يا للعار  
لو سمحتُ لها بذلك  
أحضروا لي بناتي..  
أين بناتي..

**شيطان!** حالاً.. حالاً يا سيدي.

**تدخل ٤ فتيات قبيحات وتقفن قبالة**

**بنت** ماذا بك يا أبي؟

**يسخر منها**

**ابليس** ماذا بك يا أبي؟

آخ منكن آخ.

هل عليّ أن أعيد القصة القديمة ذاتها كل مرة؟  
اسمعن اذاً..

**هو سيقى**

**ابليس (إنشاد)**

إتّه وجعي من الانسان  
قصتي من أقدم الازمان



حين سوّى الرب من طينٍ بشرٍ  
أدرّ سماه من ثمرّ أمره.

**بيكي**

**ابليس** اه... اه... اه... اه...

**ابنته (تقاطعها)** نعرف الباقي أبي

قال: كونوا ساجدين

قلت: لا يا رب إني منه خير

**ابنته (إنشاد)**



إنني النار

وقد كونت طيناً

**ابليس** اهع... اهع... اهع...

منذ ذاك اليوم

**ابليس (إنشاد)**

من تلك السنين

حاقني قهري، وما زلت الكزير

صرت مطروداً

أنا العبد للعين

موعدي النار..

ومالي من معين..

اهع... اهع... اهع...

**يكمل**

أقسم بالبشر أنني لن أنام

إنها الدنيا، وأرض الانتقام



سوف أغويهم وأردي

لن أرى النار لوحدني

سوف يسبقني الأنام

ما أحلى الانتقام

**الفتيات (ترددن)** ما أحلى الانتقام...

**ابنته** لبيك يا أبي

مُرنا، وسوف تفعل

كل ما من شأنه أن يردي البشر ويضلّمهم

**ابليس** اسمعني جيداً

وافعلن ما أمركنّ به حرفياً.

(يضع البنات بشكل حلقة ويبدأ معهن بالتأمر، مع موسيقى مناسبة)  
بعد ذلك يقف بينهن

**ابليس** إن الارض تتحضر لحدث سيء جداً...  
الأزهار لا تفصح عن شيء.  
وكذلك الحقول والنسيم  
ولكنني أشعر بهصيبة وشيكة.  
اقطعن الطريق على زينب..  
قد تتبعها الكثيرات... وبأيدينا وقف الكارثة.

**إحدى البنات** سمعاً وطاعة يا أبي

**ابليس** أسكتي يا خائبة. ألم أبعثك في العام الماضي إلى شروق؟ وكيف عدت؟  
غبية!! باسم الشر، اذهبي أنت إلى تنفيذ المهمة. ولا تنسي نفذي الخطة بإحكام.  
ولا تسمح لي زينب بأن تلفظ اسم الله أو تصلي على محمد وآل محمد. فيضيع  
عملنا هباءً منثوراً.

**البنات** أمرك يا أبي

**تنطلق الغتيات فتفادرن المسرح، ومعهن ابليس قائلاً**

**ابليس** وإذا فشلت في محاولات صرفها عن الحجاب ثلاث مرّات سأعذبك بيدي  
هاتين..

**زينب تصحو من نومها وتفتح عينيها**

**تتعجب وتتساءل**

**زينب** أين أنا؟

أه. عرفت، أنا في الحديقة...

أفتش عن مفتاح صندوقي...

**تقترب منها فتاة تبدو وكأنها كبيرة السن نتيجة لباسها وقبح منظرها تحمل بيدها سلّة  
صغيرة تخيفها وتفاجئها (تتراجع زينب إلى الخلف)**

**العجوز** مرحباً يا صغيرة

**زينب** أهلاً بك يا سيّدة.

**العجوز** لمرأبتعدت عني هكذا؟ أنظري ما معي...

**تمر حول زينب بمكر ودهاء**

**العجوز (إنشاد)**

أنظري يا زينب  
في يدي سلّة  
أروح وأذهب  
أجمع الغلّة  
اتبعيني واسأليني  
ما ترى يصير؟  
إنّني براجة  
أتقن التبصير  
فاسألني النصح لديّ  
تذهب العلّة  
انظري يا زينب  
في يدي سلّة

**تتراجع إلى الخلف خائفة**

**زينب** من أنت؟

**العجوز** لقد قلت لك من أنا. لماذا أنتِ حذرة مني وخائفة؟

**زينب** لأنك لم تسلمني عليّ.

**العجوز** أما قلت لك مرحباً؟

**زينب** الناس يقولون: السلام عليكم

**تضحك**

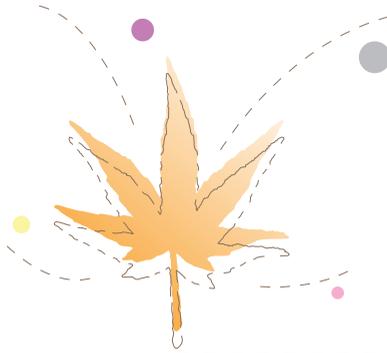
**العجوز** أعذريني.. أعذريني.. السلام عليكم

**زينب** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

**تختفي العجوز بسرعة وهي تتالم**

**العجوز** أه.. أه.. يا للمصيبة.. سيقتلني أبي..

**زينب** ما الذي حدث لها؟



هل قلتُ لها شيئاً أزعجها؟  
أموز غريبة تحدث في الحقل  
هذا اليوم.  
كأنّ أمراً ما يستعد للحدث...  
الأزهار متفتحة على غير عاداتها.  
الأرض... لها عبق غريب..  
عبق غريب..

### تنحني زينب على الأرض

**زينب** الأرض، لها عبق غريب.  
هل لديها ما يدلني على المفتاح؟  
قال لي أبي: «تركت لك ما هو أعلى من دمي»  
هل هو التراب؟  
بلى.. إنه هو التراب..

### زينب (إنشاد)

يا ثرى أرضي  
ويا بسمات عيدي  
إنك الأعلى، على قلب الشهيد

من أريج الدم  
بالضوء عبيق  
قد عرفت الآن  
من أين الرحيق

### تقبل الزهرات

**زهرة الإيمان** لا يا زينب ليس هو التراب  
تجيب متسائلة بخيبة  
**زينب** ليس التراب؟



**زهرة العمل الصالح** التراب غال، ولكنه ليس الأعلى من دم الشهيد.  
**زينب** ما الذي يكون اذا؟ أخبريني أيتها الزهرات الجميلات.

**الأزهار (إنشاد)**  
إنّها تخفي سناها  
في الثرى مفتاح نور  
تمنح البنت دماها  
اسمها: قالوا: الجذور

**تصبح**

**زينب** الجذور أعلى... الجذور أعلى...  
**زهرة الأحلام** لا تتسرع يا زينب الجذور تملك الجواب ولكنها ليست الأعلى...  
**زينب** لكننا لا نراها..

**الزهرة الملكة** إنها كالقلب. قلب النبتة مثل قلب الانسان.. لا نراه.. لكننا نعرف  
أنه موطن الأسرار.  
**زينب** سأسألها اذاً...

**تنحني على الأرض قرب إحدى الزهرات**

**زينب** أيتها الجذر الكريم.

أريد بصيص ضوء يهديني الى السر.

أريد أن أجد المفتاح.

**يأتي عميقاً**

**صوت الجذر** الجواب هو لك يا زينب..

لا تسأليني أنا.. إنني مشغول. أمد الأزهار بالغذاء أستعد لحدث جميل...

**فجأة تدخل سيدة عجوز قبيحة تحمل بيدها صندوقاً فيه عقود وأساور وخواتم وأشياء  
للترج**

**العجوز** زينب... زينب

**زينب** نعم، ماذا تريدان يا خالة؟

**العجوز** أحضرت لك صندوقاً، فيه الكثير مما تحبين الحصول عليه.

**تريها بعضاً من الأشياء**

**زينب** ما أجملها... لي أنا كل هذه العقود.

**العجوز** نعم.. إنها لك بمناسبة عيدك، أحضرتها لك هدية.



تضع عقداً في عنقها

**زينب** هل أجربها؟

**العجوز** طبعاً، أنظري في هذه المرأة.

تمد يدها

**زينب** بسم الله الرحمن الرحيم

تصيح العجوز من الدهشة تهرب ومغها العقود

**العجوز** أه.. أه.. قتلتني... قتلتني

**زينب** عجيب... عجيب...

ماذا فعلتُ لها؟ هذه المرة الثانية، على كل حال... علي أن أعود إلى شؤوني.  
مالي ومالها؟

تكلم

**زينب** ثمة أشياء في الكون.. لا نراها... لكنها أعلى فلأبحث عنها.

تخرج فتاة ترتدي لباس يدل على النسيم

**زينب** ما أجمل النسمة؟

ما أعذب العطر!..

**موسيقى**

**زينب (إنشاد)**

نسمي يا ريح هبّي داعبي السكون  
وهدهدي بخفة أسرة الغصون  
ما أجمل العطور في يديك كالشلال  
تطارد الأغصان بين النور والظلال



لأنت يا نسيم أنت شارح الصدور  
ومنبع البسمات في جداول السرور



هذا سؤال يترقي من قلبي السعيد  
ماذا تراه اليوم أعلى من دم الشهيد

## يوشوش النسيم

**النسيم** زينب.. زينب...

في الحقل أزهار... وفي الحقل عطور... وفيه شجر وعشب، وفيه جداول. فتشي  
دائماً عن قلب الأشياء.

**زينب** انتظر. إلى أين أنت ذاهب

**النسيم** أنا مشغول... في الحقل حدث جميل عليّ أن أعطر كل الأماكن فيه...

**زينب** ومفتاح صندوقي؟

## النسيم (إنشاد)

إنه فيما تخبّ

وإذا أن الخشوع

يملأ الأكوان حبا

وهي للأعاء الدموع

ربما سموه قلبا

وهو في سر الضلوع

## يختفي

**زينب** ما الذي حدث من سر إلى سر ومن لغز إلى لغز؟ عليّ أن أفكر

## تدخل العجوز القبيحة

**العجوز تخاطب الأ ولاد** هذه المرة سأضحك عليها، ولن أدعها تنجو (تضحك)

تقترب من زينب

**العجوز** كل عام وأنت بخير يا صغيرتي الجميلة

**زينب** وأنت بخير يا سيدتي

تضع على صخرة جهاز ووك مان. تلتفت إلى الأ ولاد وتؤشّر لهم بيدها كي لا يخبروا زينب  
عنه.

**العجوز** أعرف أن عيدك اليوم وجئت كي أقدم لك التهنئة

**زينب** شكراً لك، ولكن أخبريني... ما الذي حدث اليوم. النسيم مشغول والجذور  
مشغولة.....

## تقاطعها العجوز

**العجوز** أنا لست مشغولة إلا بكِ وها قد أتيت

**زينب** إنني أبحث عن مفتاح

**العجوز** أنا في خدمتك رافقيني كي نبحت عنه معاً

**تمضيان معاً**

**ملكة الأزهار** ما الذي وضعته سيده الشرحنا؟

**تقترب الأزهار من جهاز الووك مان**

**زهرة الأحلام** إنه جهاز تسجيل..

**تضع السماعة على أذنيها**

**زهرة الأحلام** أوه .. يا إلهي.. إنه جهاز فيه أغاني وموسيقى صاخبة...

**زهرة الإيمان** هذه الموسيقى لتلهي زينب عن صلواتها وعن واجباتها وعن أعمالها

**زهرة العمل الصالح** نعم.. إنها أداة من أدوات اللهو بماذا تأمرين أيتها الملكة

**ملكة الأزهار** استبدلن شريط التسجيل ذاك بهذا الشريط

**تبدل الزهرة الشريط بشريط آخر**

**زهرة الصبر** هيا..أسرعي قبل أن تأتي

**وقبل أن تتمكن الزهرة من استبدال الشريط تدخل زينب والإمرأة العجوز. فتتفاجأ زينب من**

**وجود جهاز التسجيل**

**زينب** ما هذا؟.. إنه جهاز تسجيل.. ما أجمله!

**تهم بحمل الجهاز ثم تتركه قائلة**

**زينب** استغفر الله، كيف أمد يدي إلى شيء لا يخصني؟ استغفر الله استغفر

**الله**

**العجوز** آه..آه... قضيت علي .. لا تقتلني يا أبي.. لقد قضيت علي يا زينب.. أرجوك

**زينب** إنها ثالث عجوز غريبة الأطوار ألتقيها اليوم عجيب لن أفكر بها كثيراً أنا أبحت

**عن مفتاح صندوقي**

**نرى النسيم مسرعاً**

**زينب** أيها النسيم

**النسيم** ظلي هنا.. سيبدأ الاحتفال والمفتاح ستجدينه حالما تعرفينها

**زينب** من هي؟

**تقترب الزهرات من زينب**

**ملكة الأزهار** ألا تريدان مشاركتنا في الاحتفال؟

**زينب** بلى.. ولكن أين؟

**ملكة الأزهار** هنا قرب شجرة التوت عند القلوب. عند الوردة المدجبة.

إسألني العطر..

العطر يدلك

**زينب** والمفتاح

**ملكة الأزهار** ستجدينه هناك.

**زينب** أين الوردة المدجبة؟

**الأزهار (إنشاد)**

إسألني الأزمان عن بنت صغيرة

بنت خير الخلق إذ توفي النذورا

تطعم المسكين في الدنيا العسية

بشّر القرآن أعطائها السرورا

إنها طهرٌ ومشكاة ضياء

ضمها الله لأنوار الكساء

ما ترى؟ بنت لأرض أمر سماء

ما لها في الكون من أنثى نظيرة

**زينب** إنها سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (ع) إنها بنت محمد (ص)... هي الطهر والمشكاة والنور.

**ملكة الأزهار** تفضلي يا زينب.

**زينب** إلى أين؟

**ملكة الأزهار** إلى من يفتح لك الصندوق.

**تقترب زينب من الصندوق**

**زينب** حسنا لا أرى أحداً قد استعد لمساعدتي في فتح الصندوق.

من سيفتح لي الصندوق؟

**ملكة الأزهار** أخبرتك أن العطر سيدلك

**زينب** ولكن... ولكن أين أنت أيها العطر؟ لما لم تأتني بعد؟

**ملكة الأزهار** وكيف عرفت أنه لم يحضر بعد؟

**زينب** عجيب أمرك أيها الزهرة.. إن حضر العطر فاح أريجه، وارتفعت معه الصلوات

**ملكة الأزهار** إذن فالمفتاح عندك

**زينب** ولكن ماذا تقصدين؟؟

أه أظنني عرفت

إنه العطر حقاً، عطر يجلب الملائكة لشدة طيبه

إنه الصلاة على النبي وآله الأطهار

**تصفق لها الملكة**

**زينب** اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم الشريف

**تحمل زينب صندوقها وتفتحه وتجده فيه حجاباً**

**زينب** الحمد لله أخيراً

**ملكة الأزهار** هذا هو هدية أبيك

**زينب** وأغلى من دمه.. قال لي: احفظيه. لأجلك يا أبي، ولأجل كل دماء شهدائنا

سأحفظه في قلبي وروحي وعيني

**موسيقى**

**نشيد (صلوات)**

**ملكة الأزهار** والآن.. هيا الى الاحتفال قرب شجرة التوت

**قد تنضم لزينب والزهرات والنسيم، براعم بلباس فراشات، وينشدن جميعاً. تخرج من شرائق**

**الحرير فراشات ويبدأ النشيد الختامي**

دقت على عمري مدى فجري يداها

**الجميع ينشدن.**

ترمي الى قلبي شذاً يحكي شذاها

فإذا سنيني لونها ورد ندي

تختال في زهو بأنوار رداها



عاهدت ربي بالدم المشتاق

والدمع يهمني من منى الأحداق

زهراء أنتِ النور في أعماقي

قنديل روجي إن دُجيتْ أضواها



صوت الشقيذ بمسمعي يوصيني

صون الحجاب يصون وجه الدين

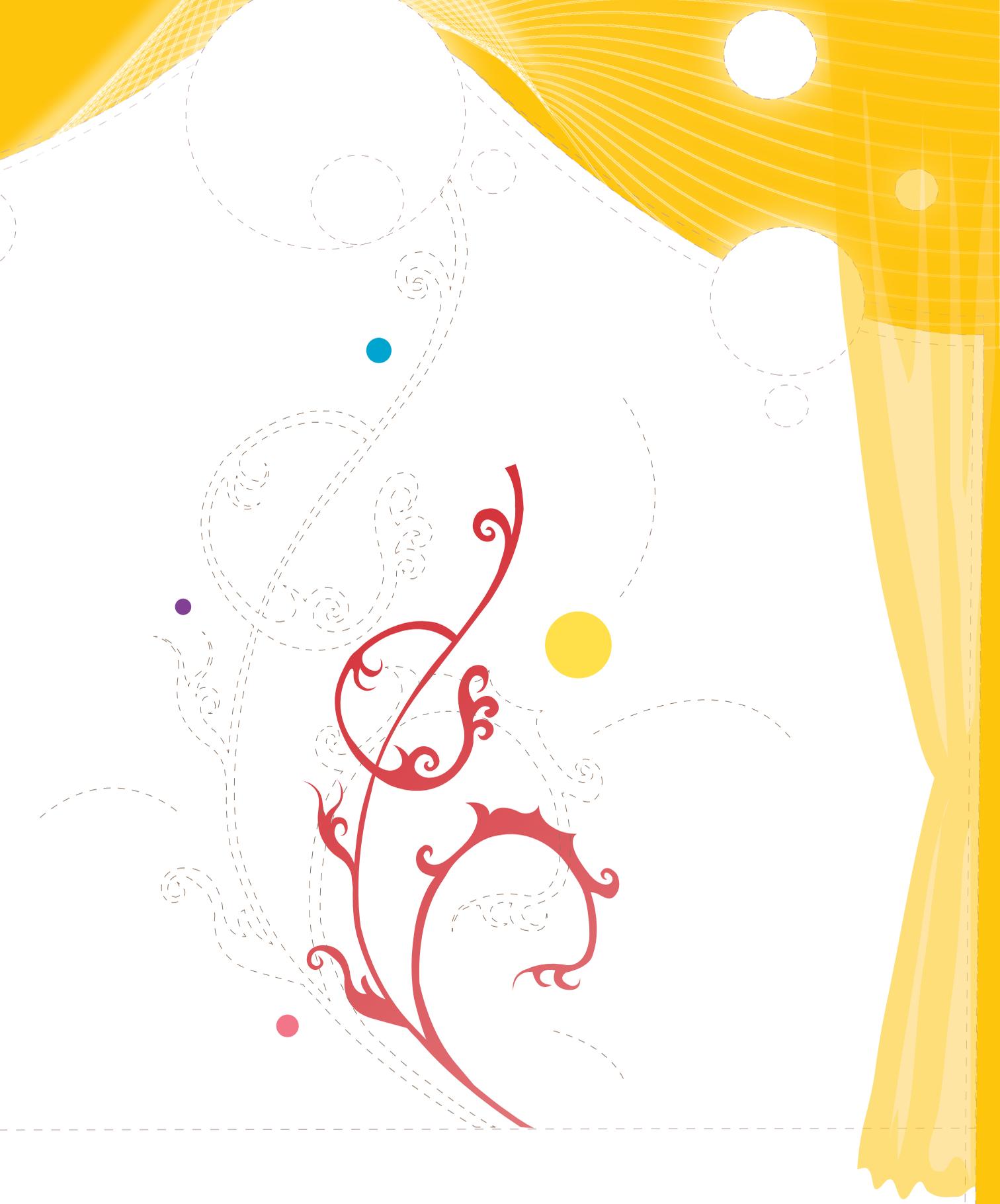
هومن دمي أعلى به تهديني

عيناً تقرُّ به على عليها



زهراع...زهراع...زهراع...





مسرحية  
درب  
الأفراج

# مسرحيات

## درب الأفراح

### المشهد الأول:

مجموعة من الفتيات يزينن الساحة للاحتفال بيوم التكليف وينشدن  
الفتيات

يا شمس ضوي الساحات  
ضوي كل الطرقات  
وخلي فيوطك زينة  
عكل الدني  
تجمع الأفراح  
من كل ناح وناح  
الوردة لعمر نزرعها هون  
بكر ا عطرا رح بي فوح  
رح تكبر وتحلي الكون  
من شذاها نغذي الروح  
وتلاقيها هون وهون  
وبأسرارها ما بتبوح  
للمستقبل تبقى عون  
ومنشفي فيها الجروح  
بالعام الماضي فرحتنا  
هاي هاي هاي هاي هاي

جايبين نهني إختوتنا

هاي هاي هاي هاي هاي

نهديهم عطر وحببتنا

ونباهي الكون بعفتنا

للا للا للا ...

**فتاة ١** بدي خيركن أخبار وصانا فيها النبي المختار... العمل الصالح يا إخواني

**فتاة ٢** وأكد لازم نعرف نختار

**فتاة ٣** بهولذ النور بدنا نفرح ونعزم كل الأصحاب

**فتاة ٤** يللا نجيب باقي الأعراض

**الجميع:** يللا يللا تغادر الغتيات المسرح

### فصل موسيقى

يظهر شرن برن على المسرح

**شرن برن** أنا إسمي شرن برن بنط بنط ولا يكن

بزبن هالدني بألوان وبخلي الشاطر كسلان

أنا إسمي شرن برن

**يأتي شرلون ويظهر على المسرح**

**شرلون** أنا متلك وأكثر

بلعب وبتمختر

ما تشوف حالك كتير

يللا تشوف مين أشطر

**شرن برن** أنا أشطر

**شرلون** لأ أنا أشطر

**شرن برن** أنا أشطر

شرلون لالا أنا أشطر

**فاصل موسيقى**

شرن برن يلتفت نحو الساحة

شرن برن بي شرلون

شرلون ها

شرن برن اتطلع هونيك... شايف الساحة

شرلون إي شايفها مقلوبة

شرن برن مقلوبة؟! تعى لهون وشوف شو في

شرلون شو بدو يكون في... يعني شو في... شو هيدا زينة وفرح...

شرن برن الهيئة مثل كل سنة في عيد من الأعياد يللي بترضي رب العباد..

شرلون هاها... إذا كان هيك يللا عالتهريب يللا...

يشير إلى طريق

شرن برن أنا بروح من هون

شرلون إي

يشير إلى الطريق الآخر

شرن برن وإنت روح من هون

شرلون اي

ويتصادمون ببعض

شرن برن زيح من وجي

شرلون إنت زيح من وجي وما تتحداني

شرن برن إنت عمر تتحداني، بعدين ما تنسى إنو لازم نكون متحدين حتى نخربلن العيد

شرلون هاها.. مزبوط

**شرن برن يهمس** شرلون قرب تقلك إنت بتروح بتزين الغابة، وأنا باخد يللي بدن يتكلفوا وبضيعهن فيها...

**شرلون** بس ليك هالمرة لازم تنجح مش مثل كل مرة

**شرن برن** ولا يهوك الخطة يللي مدبرة هالسنة غير شكل...

**شرلون** هيا بنا

**شرن برن** هيا

**يفادر كل من شرن برن وشرلون المسرح**

**مو سيقى**

**تدخل فتيات يتوجهن نحو الساحة**

**إنشاد (استعراض)**

مثل فراشة بدنا نظير بدنا نظير

نوصل عالموعد بكير نوصل بكير

نركض ونسابق عالنهج

ونللمر عضافو الزهر

نزرعها بأعياد الطهر

مواسم تحريـر

تنوصل عالموعد بكير

**فتاة ١** أنا اليوم كثير مبسوطه لأنني رح حط تاجي عراسي

**فتاة ٢** أنا كمان لأنو تاج التكليف حلو كثير وعفيف

**فتاة ٣** طيب يللا تأخرنا هلاً بكونوا ناظرينا

**تمشين بسرعة وفجأة يظهر شرن برن على المسرح يعترض طريقهن فتتفاجأ به الغتيات**

**شرن برن** شو هالسرعـة... شو هالجفـة... مبسوطين وتياب جداد

**الجميع** إنت مين؟



**شرن برن** أنا مين ولو ما بتعرفوا أنا مين... أنا زهر البساتين..

**الجميع** إنت زهر البساتين..؟

**شرن برن** هيئتكن مش مصدقين

**فتاة ١** وشو بدك منا؟

**شرن برن** بدي ساعدكن أنا بحب الشاطرين... وإنتو هيئتكن شاطرين وين رايحين؟..

**الجميع ينشد**

رايحين عالآعياد

لابسين تياب جداد

اليوم الوردة حتصير باقة

وحجابي ورقة من وراقا

تأخرنا كثير عالساحة

رح نتعب لازمنا راحة

**شرن برن** قلتولي رايحين عالساحة وشو في بالساحة؟

**فتاة ٤** ولو يا زهر البساتين صار عمرنا تسع سنين، بدنا نلتزم بأمر الدين...

**شرن برن** بدكن تلتزموا بأمر الدين، وتصيروا مؤمنين يا لطيف يا لطيف شو شاطرين

**فتاة ٢** عشان هيك مستعجلين بدنا نروح عحفل التكليف تأخرنا..

**شرن برن** هاها... اليوم الفرحة كبيرة ولازم توصلوا عالساحة بكير

**يشير بيده إلى الطريق الخطأ ثم ينشد**

**شرن برن:**

يللا يللا يا حلوين

ما تقولولي إنت مين

أنا زهر البساتين

طيروا طيروا شو ناظرين

**فتاة ١** وين بدك تاخذنا طريق الساحة مش من هون؟

**فتاة ٢** ميلي من هون زهر البساتين بيعرف كل الطرقات

**شرن برن** هيدي الطريق أقرب بكثير، بتوصلكن عالساحة، وبتخلي قلوبكن مرتاحة... يللا يللا بسرعة حتى توصلوا بكير

**فتاة ٣** نحنا مش متطمنين

**تقف فتاة ٣ و ٤ جانباً**

**فتاة ٤** نحنا مش رايعين ممكن

**شرن برن** يللا يللا عجلوا تتوصلوا بكير

**فتاة ١** يللا يللا عجلوا خلونا توصل بكير

**فتاة ٣ و ٤** بدكن تتركونا لوحدنا

**فتاة ١ و ٢** طيب تعوا معنا

**تخرج الغتيات ويتبعهن شرن برن وهو يهمس بمكر**

**شرن برن** هاها بدن يحتفلوا بعيد التكليف

هاها... هلاً منشوف هاهاها...

## المشهد الثاني

**الديكور عبارة عن غابة جميلة قد تعمل من خلال خلفية أو الغلين أو..**

**الإضاءة تعتم المسرح، (تدخل جميع الغتيات ومعهن شرن برن الذي ينسحب رويداً رويداً)**

**فتاة ١** ياي شو حلوة هالطريق بتجنن

**فتاة ٢** خلينا نلعب ونتسلى شوي

**فتاة ١** هون العيشة أحلى شوفوا هالمنظر الحلوة

**فتاة ٣** يللا خلينا نفرح

**فتاة ٤** ياي تعوا شوفوا تعوا شوفوا هالوردات شو حلوين

**فتاة ٢** ياي بدي اقطف هالوردة (تقطفها)

**فتاة ٢** آخ... شو بتشوك

**فتاة ٤** فرجيني... يي ليش ريحتها مش حلوة بالمرة

**تطفئ الأنوار**

**فتاة ١** شو يللي صار الدنيا عتمت، هلاً مش وقت غروب الشمس

**منى ٣** عطشنا بدنا ماي

**الجميع** بدنا نشرب عطشانين

بدنا ناكل جوعانين

**فتاة ٢** هلكنا، تعبنا.. صار بدنا راحة

**فتاة ٤** الهيئة هالطريق مش طريق الساحة

**فتاة ٣** ما قلتكن إنو مش من هون؟

**فتاة ١** شو يعني ضعنا

يا رب دخيلك يا رب عدرب الساحة هدينا

**صوت عواء.. أصوات مخيفة..**

**فتاة ٢** أنا خايفة

**فتاة ٤** وأنا كمان

**الجميع بخوف** يا زهر البساتين... يا زهر البساتين...

**صوت عواء مخيف يرافق هذا المشهد**

**فتاة ١** الهيئة علقنا وراحت علينا

**الجميع** يا ماما هلاً بيجي لينا

**فتاة ٣** وطوا صوتكن تعوا نتخبى

**فتاة ٢** يا ربي دخلك نجينا

**شرن برن يهوس** ها ها ها بدهن يوصلوا عالساحة؟ مش رح يشوفوا طريقها بهالعيد؟ ..

**فتاة ١** ويك يا ماما

**فتاة ٢** يا ربي أنا خايفة كثير ساعدنا

**صوت مين في هون؟**

**الجميع** نحنا نحنا

**الصوت** شو جاييكن لهون؟

**فتاة ٤** عالساحة كنا رايجين صار عمرنا تسع سنين... ناظرينا أخواتي هونيك

**فتاة ٢** وفجأة نحنا وعمر نغني فكرنا زهر البساتين جاي يهني...

**الصوت** زهر البساتين.. مين زهر البساتين؟

**فتاة ١** قال بساعد الشاطرين قلنا إنو هيدي الطريق أقرب عالساحة بتوصلنا برياحة

**الصوت** هيك لكن.. ضحك عليكن يا مساكين...

**فتاة ٣** نحنا أربعة وما صدقنا، وعدرب الساحة تعرفنا، رجعنا قلنا نحنا قلال وبالكترة بيرتاح البال، وهيكن قدر يضيعنا...

**الصوت** إنتو كنتو قلال أو كنتو كتار، الواحد منا لازم يعرف يختار، يميز الخطأ من الصواب، أو يميز بين طريق الخير وطريق الشر... طريق الخير يا بناتي... يمكن تكون صعبة كثير، مش لازم تستوحش فيها... نسيوا أمير المؤمنين شو قال؟

**الجميع** شو قال؟

**الصوت** «لا تستوحشوا طريق الهدى لقله سالكيه»

**فتاة ٣** أنا هلاً ارتاح بالي الهيئة هوي بيقدر يساعدنا

**فتاة ٤** ويهكن عطريق الساحة يعرفنا

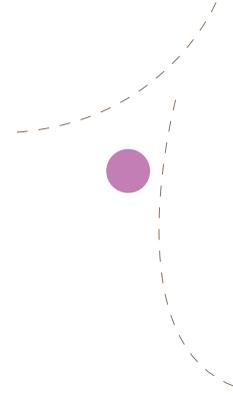
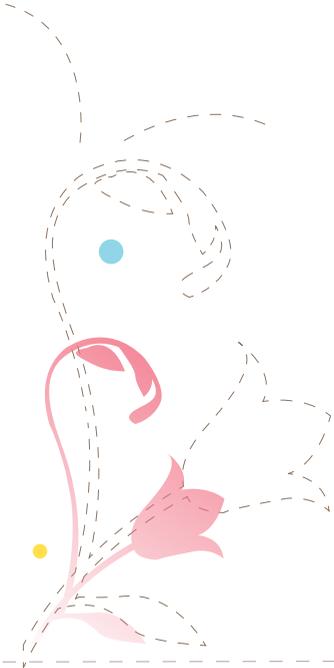
**فتاة ١** بلكي طلع مثل زهر البساتين

**فتاة ٢** عندي حل منسألو إذا الواحد احترار وضع لمين بيلجأ

**الصوت** الملجأ الوحيد يا بناتي هوي رب العالمين أنا بعدني جاي من الساحة والكل مجتمعين

**فتاة** يعني إنت بتعرف طريق الساحة  
**الصوت** طبعاً.. طبعاً..  
**فتاة ٣** يا ريت توصلنا عليها  
**الصوت** يعني مش خايفين ترجعوا تضيعوا  
**الجميع** إذا إنت معنا ما منضيع  
**تنشد الغنيات وتبدأ بمغادرة المسرح واحدة تلو الأخرى**  
**الجميع**

ما منضيع ومعنا الخير  
بيبقى معنا أحلى رفيق  
سيروا يللا نجد السير  
بيعرفنا عالطريق  
يا خير دخلك يا خير  
عجناحك خلينا نظير  
يللا بسرعة نجد السير  
نوصل عالساحة بكير  
هاي هاي هاي  
يا فرحتنا يا فرحتنا  
طلت أنوار الزيتة  
شوفوا الزيتة بهالععيد  
شعت أنوارا من بعيد  
رجعنا عالساحة من جديد



يا ربي تبارك وتزيد

### مقطع موسيقى

تصل الغنيات إلى الساحة

الجميع هاي هاي طلوا طلوا

نشيد

طلوا الحلوين طلوا طلوا

زيدوا التكبير علوا علوا

حتى البركات يحلوا

صلوا عالني صلوا

ادعوا الله وما تملوا

وبدينو يللا تولوا

وعن درب الهادي ما رجعنا

عاهدنا الله وسمانا

صلوا عالني صلوا

حتى البركات يحلوا

تلغاهن فتاة تكلفت في العام السابق

الفتاة ليش تأخرتوا علينا

فتاة لاقى علينا الشر بتوب جديد وعمل حالو فرحان معنا بهالعيد

الفتاة الشر يللي لآكين هيدا العام، العام الماضي لاقانا وبعزم وقوة إيمان، الله منو عافانا والحمد لله عالتكليف

تلتقي أم بابنتها

الأم نور مبسوطه بالتكليف

نور طبعاً أنا مبسوطه كتير بالتكليف.. طاعة الله ورسولو وصلاة وصوم وأخلاق

حلوة وقلب نضيف

**مقطع موسيقى**

**نشيد**

هاي هاي

تأخرنا كثير بفرحتنا

صار لازم تبدأ حفلتنا

فاح الزهر وفاح الطهر

زيينا الكون بعفتنا

يللا يللا عالتكليف

صلاة وصوم وقلب نضيف

تكلفنا من عام وصار

منديلي بطهر يغني

أهلاً وسهلاً بأحلى قمار

أهلاً بطيور الجنة

يللا يللا عالتكليف

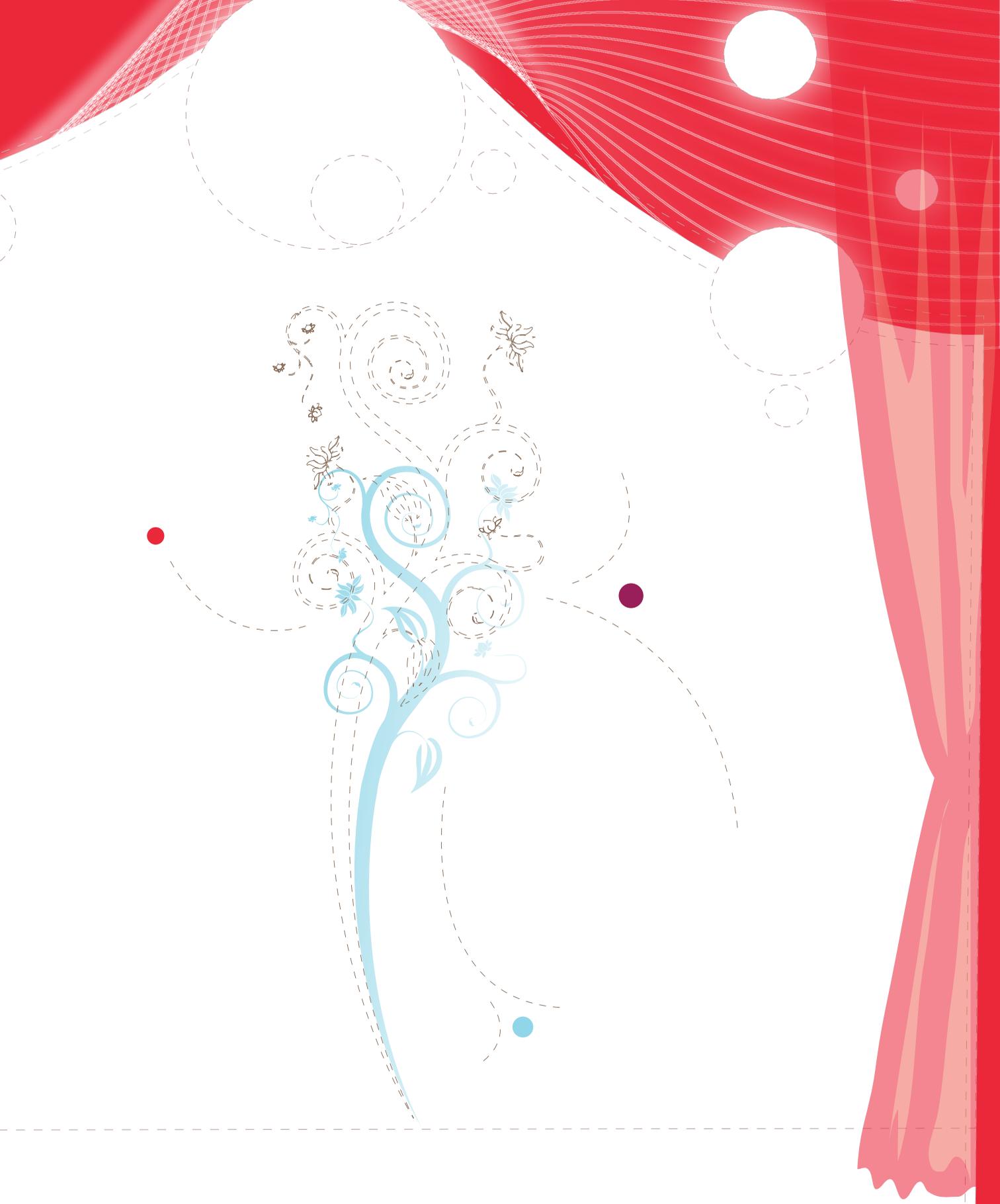
صلاة وصوم وقلب نضيف

## نشيد

جايي لاقى أصحابي  
علوا الزينة عبواي  
حجايي محلاك حجاي  
تركتيني دربي إختار  
بلاقي فيها أطباي  
حجايي محلاك حجاي  
من كل الدنياي تعلي  
بقليي بحط كتاي  
حجايي محلاك حجاي  
والزهرا وعلي الكرار  
معهم بضوي حجايي

يا إمي لبست حجاي  
هنوبي بأحلى الأعياد  
حجايي محلاك حجاي  
يا إمي بديت المشوار  
درب الجنة حلوة كتير  
حجايي محلاك حجاي  
أمري من الخالق قلبي  
سمعيني بنوري تحلي  
حجايي محلاك حجاي  
وعدرب الهادي المختار  
بالجنة بأحلى دار

حجايي محلاك حجاي (٢)



مسرحية  
مبروك اليوم  
التكليف

# مسرحيات

## مبروك اليوم التكليف المشهد الأول:

ريم على المسرح تشد وتخطب المرأة

ريم يا ماما شو على بالي شو على بالي

الليلة الفرحة نيالي يا نيالي

جاي لعندي أحبابي

واليوم عيد ميلادي

رح إليس ثياب جداد

وإستقبلهن من عالباب

جاي لعندي الأصحاب

والله يخلي الأحباب

اليوم عيد ميلادي

تدخل الام وتراقب البنت

الأم شو يا ريم هلقد مبسوطه؟

ريم مبسوطه أد ما بتتصوري

ريم تنظر إلى الساعة

ريم ماما كأنو رفقاتي تأخروا

الأم ولبش مستعجلة بعد بكير، بكير كثير لـ عشية

ريم بس هني وعدوني يجو بهالوقت، حتى يقولولي شو حضروا للحفلة

الأم ريم هيدا التلفون خدي واتصلي فيقن حتى تتطميني

## ريم تتصل بالخليوي.

**ريم** صحيح ذكرتيني! يا الله ما حدا عمر بيردّ، يا الله شو بهن ما حدا عمر بيردّ؟

## ريم تعاود الاتصال

**ريم** ألو، ألو، وأخيراً، والله منيح يللي ردّيتي، أنا مين ناظرة، شو؟؟ نيا لکن شو عبالکن، طيب طيب أفّ ok بسرعة تعوا أنا ناظرتکن

## الأم من الخارج

**الأم** ريم شو بك معصبة يا بنتي، ليش هيك؟

**ريم** معقول يا ماما! أنا ناظرتهن وهن عمر يلعبوا هون وهون؟

**الأم** إي بسيطة بسيطة يا حبيبتي، روي شو رأيك تلعي بالألعاب حتى يوصلو هيك بتكوني تسليتي وبتبسطي

**ريم** اللعب؟ إي كل ألعابي ما بتفرّحني.

**الأم** معقول؟ معقول كل هالألعاب اللي عندك مش معاجبتك؟ يا لطيف شو هالزمن اللي وصلنالو؟ ما عاد في شي يعجبك؟

## يقرع الباب تدخل زينة

**زينة** مرحبا ريم

**ريم** لا أهلا ولا مرحبا

**زينة** شو بك معصبة؟

**ريم** أنا مين ناظرة؟

**زينة** بسيطة حقك علينا التهينا باللعب

**ريم** وين حضرة فرح ولولو؟

**زينة** بعدن عمر يلعبوا، بس حضّروك إشي حلوة كثير.

**ريم** عن جدّ؟ قليلي قليلي شو حضّروا؟

**زينة** حضّرنا سكتش ونكت بتفقع من الضحك

**ريم** وإنت؟

**زينة** أنا حضّرت سيديات ولا أحلى من هيك وإنت جقّزت شي؟

**ريم** واللّٰه أنا وكنّلت ماما بها الشفلة.

**زينة** خالتو فينا نعرف شو حضّرت للحفلة؟

**الأم** خليها مفاجأة لعشية حبيتي

**زينة** طيب. أنا رايحة هلّق تـ جقّز حالي للحفلة

**ريم** إي بس أوعي تتأخري ها

**تخرج زينة**

**ريم** ماما صحيح، إيت شو حضّرت للحفلة؟

**الأم** تحضر الرزنامة

**الأم** أنا حضّرت شي حلو كثير، شوفي شو؟

**تنظر إلى الرزنامة**

**ريم** واو اليوم ولادة الرسول شو حلوة هالمفاجأة. ياي أكيد حضّرتلينا CD موالد

**الأم** زعلتيني منك يا ريم. ما ذكّرك مولد الرسول (ص) إلا بـ CD الموالد؟ معقول يا ماما بس هيدا يللي خطر عليك؟

**ريم** يا ماما بدنا ننبسط

**الأم** ريم حبيتي نحنا فينا ننبسط لّمّا منعمل إشيّا كثير غير إنو نسمع CD

**ريم** مثل شو؟

**الأم** مثل لّمّا منطيع اللّٰه سبحانه وتعالى.. لما منساعد مسكين، أو منطعمي فقير، أو منبسط بيتيم، وأعمال تانية كثيرة إذا بدنا نعدّها بدنا كثير

**ريم** ماما اليوم عيد ميلادي مش عيد المحاضرات.

**تقاطعهما**

**الأم** بتعرفي يا ماما؟ كنت مفكرة إنو بهالمناسبة الحلوة رح تستفيدي كثير من سيرة الرسول (ص) وتغيّري شي بشخصيتك وأعمالك، خاصة إنك صرت مكلفة

**ريم** أف.. مكلفة، مكلفة، رجعنا للتكليف بيكفي قلبنا نضيف

**الأم** بس القلب لـ نضيف يا ريم لازم يبقى نضيف.

**ريم إي..** منخلية نضيف.. بس كيف فينا نخلية نضيف؟  
**الأم** بطاعة الله والرسول (ص).. والأخلاق الحلوة يلي بتربن الإنسان مثل ما كانت بنت الصياد.

**ريم** كيف يعني؟؟  
**الأم** يعني منعهل واجباتنا مثل الصلاة وما متأخر عنها، ومندعي الله ساعتها، وهو بيستجيب لدعائنا، مثل ما صار مع بنت الصياد

**ريم** بنت الصياد؟؟ مين هاي؟  
**الأم** هيدي قصة حلوة كثير كثير، بعدين بحكيك ياها.

**ريم** قصة؟ ياي احكي لي ياها هلق ماما الله يخليكي

**تفكر قليلاً**

**الأم** هلق بدي احكيك ياها!! مش مشكلة تكرم عيونك رح احكيك ياها بس بدي تاخدي منها العبرة..  
كان يا مكان بقديم الزمان كان في صياد فقير عندو صنارة وزورق صغير، كان يعيش مع بنتو الوحيدة ريحانة إلي فقدت أمها وهي زغيرة وبيوم من الأيام رجع الصياد حزين

**ريحانة** تنظف المنزل، بينما يدخل الصياد حزيناً

**ريحانة** أهلاً بك يا والدي عافاك الله

**الصياد** مرحباً يا عزيزتي

**ريحانة** ما بك أراك حزيناً

**الصياد** لا لا لست حزيناً

**ريحانة** ولكنك لست على طبيعتك

**الصياد** ليس إلي هذا الحد فكل ما هنالك أنني لم أوفق بالصيد ولم أستطع شراء أي شيء لناأكله..

**تبتسم ريحانة**، لا تحزن يا والدي لدينا كسرات من الخبز سأضع عليها قليلاً من الماء وتأكلها

**تحضر ريحانة كسرات الخبز وتظاهر بالشبع**

**ريحانة** الحمد لله لقد شبعت



**الصيد** الحمد لله أنا أيضاً شبعت سأذهب الآن لأحضر الحطب  
**ريحانة** سأتي معك للمساعدة  
**الصيد** لا لا داعي يا ابنتي  
يذهب **الصيد**

**ريحانة** تكنس المنزل تدق الباب صديقتها **مرجانة**

**مرجانة** السلام عليكم

**ريحانة** وعليكم السلام تفضلي يا **مرجانة**

**مرجانة** ريحانة ما رأيك بأن تلعب معي، هيا هيا أسرعي

**ريحانة** الآن؟! لقد حان وقت الصلاة

**مرجانة** لكنك ستصلين حين تعودين

**ريحانة** لا لا أحبذ ذلك

**مرجانة** يا لتعاستك يا ريحانة يا لسوء حظك

**ريحانة** حظي.. تعاستي.. أنا لست تعيسة بل سعيدة وسعيدة جداً

**باستهزاء**

**مرجانة** هه ومن أين لك السعادة أنت لا تعرفين طعمها.. سأذهب وألعب مع  
سمية

**ريحانة** حسناً إلى اللقاء

**تذهب مرجانة**

**ريحانة** حائرة تسمع صوت **مرجانة**

**ريحانة** ربما **مرجانة** على حق فماذا يحصل لو ذهبت معها للعب وعندما أعود  
أؤدي الصلاة.. سألحق بها للعب..

لا لا لن أفعل فربما انسجمت باللعب وبالتالي سيذهب وقت الصلاة لذا علي أن  
أصلي حالاً

ولكن قد لا يحصل ذلك، حسناً سأذهب وألعب، وعندما أعود أصلي

### تذهب ريحانة يدخل الصيد متأتماً

**الصيد** آخ.. ريحانة ابنتي أين أنتِ ريحانة ريحانة

**يفتش عنها فلا يجدها فيجلس للانتظارها**

**الصيد** ترى أين ذهبت؟

**الأم (الرواية)** انتهت ريحانة كثير كثير باللعب ولما رجعت تفاجأت بوجود أبيها بالبيت

**ريحانة** والدي أنت هنا.. يا إلهي ما الذي أصابك

**الصيد** لقد وقعت من على الشجرة

**ريحانة** ماذا؟؟ سأذهب وأحضر لك الطبيب

**الصيد** لا لا داعي يا ابنتي

**ريحانة** إذن سأحاول أن أضمد جراحك وأدعك ترتاح وأذهب أنا لأصلي

**الصيد** ماذا ألمر تؤدي الصلاة بعد يا ريحانة؟

### ريحانة مرتبكة

**ريحانة** كان لدي بعض الأعمال.. لا لا بل ذهبت مع مرجانة لألعب وأنا أعترف انني أخطأت

**الصيد** اذهبي فوقت الصلاة يشرف على النهاية دعيني واذهبي الآن لأدائها فوراً وأنا سأتولى تضميد جراحي

### تخرج ريحانة لوقت قليل ثم تعود لتسأل والدها

**ريحانة** والآن كيف أصبحت يا والدي؟

**الصيد** بخير اسمعي يا ابنتي، لا تدعي شيئاً يشغلك عن أداء الصلاة في وقتها ففيها لقاءنا مع الله تعالى وهي أجمل اللحظات

**الأم (الرواية)** ريحانة كانت تشعر بسعادة عظيمة لأنها كانت تحب الله وبتطيعو وكانت تحب بيها وبتدعيو

**ريحانة** إلهي يا جابر الكسر العظيم ورازق الطفل الصغير ومعين الشيخ الكبير،

اقضي لي حاجتي وارزق والدي من رزقك الحلال الطيب

**يدخل الصياد فرحاً حاملاً كيساً**

**ريحانة** أهلاً وسهلاً يا أبي أراك فرحاً مستبشراً

**الصياد** الحمد لله لقد رزقنا الله رزقاً واسعاً من رزقه الحلال الطيب

**ريحانة** ماذا وهل استجاب الله دعائي بهذه السرعة الحمد لله الحمد لله

**الصياد** لقد أنعم الله عليّ بالصيد الكثير وقد بعث كل السمك بأسعار جيدة واشتريت لك كل ما تشتهي انظري.. انظري..

**ريحانة** يا إلهي طعام وحلوى وألعاب

**الصياد** والآن أغمضي عينيك

**ريحانة** وماذا هناك أيضاً، يا إلهي ما هذا

**بارتباك**

**الصياد** لقد رزقنا الله لأولوة ثمينة

**ريحانة** الحمد لله

**الصياد** ولكن ولكن..

**ريحانة** ما بك يا والدي تبدو محتاراً

**الصياد** أجل إني محتار جداً فأين سأضعها يجب أن أحافظ عليها

**تفكر قليلاً ثم تأتي بعلمة**

**ريحانة** إم.. لا تقلق لدي هذه العلبة

**الصياد** جميلة جداً (ثم ينظر إليها)

**ريحانة** أبي ماذا هنالك أيضاً، لمرأت قلق

**الصياد** بصراحة يا ابنتي أنا قلق على أولوتي الكبيرة فكيف سأحافظ عليها كما حافظ الله على اللؤلؤة داخل صدفها

**ريحانة** لؤلؤتك الكبيرة!! وهل لديك لؤلؤة كبيرة أيضاً؟! إذن نحن أصبحنا أغنياء جداً

**الصيد** أنا غني منذ أعوام

**ريحانة** وكيف ذلك ونحن نعيش فقراء؟؟

**الصيد** ذلك أن لؤلؤتي الكبيرة التي وهبني الله إياها وأمرني أن أحافظ عليها تعادل كنوز الدنيا كلها

**ريحانة** وأين هي تلك اللؤلؤة؟

**الصيد** هي معي دائماً أسهر عليها، أحملها، أدللها، اللؤلؤة الكبيرة هي أنت يا أميرتي...

**ريحانة** أنا؟؟

**الصيد** نعم أنت لؤلؤتي الثمينة التي يجب أن أحميها من غدر الزمان ومن أهواء نفسها التي كادت البارحة أن تجعلها مستهتره في طاعة الله وفي أداء الصلاة، أهوائها التي يمكن أن تغويها في أية ساعة لكي تستهتر بحجابها

**يخرج الصيد مندبلاً ويضعه على رأسها**

**ريحانة** لا لن يحصل ذلك أعذك يا أبي أن يكون أمر الله وأمرك مطاع

**الصيد** إذن احفظي وصيتي يا ريحانة.. إيمانك بالله حصنك، وحجابك تاجك، فتألقي بعفافك يا لؤلؤتي الثمينة

## المشهد الثاني

(يعاد ديكور المنزل)

**الأم** شو يا ريم عجبك القصة يا ماما

**ريم** القصة حلوة كثير بس بزماننا صعبة كثير

**الأم** ليش؟

**ريم** يعني أنا مثلاً إذا عملت مثل بنت الصيد، رح يتمسخوا علي رفقاتي ورح يحسوني غلط.. يا ماما زمن بنت الصيد شي وزماننا شي ثاني

**الأم** صحيح يا ماما الزمن تغير بس المبادئ والقيم مش لازم تتغير بالعكس نحننا صرنا بوقت محتاجين فيه كثير للقيم والمبادئ أكثر من أي وقت مضى

**يطرق الباب وتدخل فتاتان.**

**الفتاتان** مرحبا ريم نحننا جينا

**ريم** أهلاً وسهلاً

**فتاة ١** يا الله يا ريم أيمتين حتبلش الحفلة

**تضحك فتاة ٢**

**فتاة ٢** بدي ايش وايش نقعد ونمزح

**ثم يطرق الباب فتدخل زينة وجنى.**

**زينة** مرحباً ريم أنا اليوم كثير مبسوطه

**جنى.** وأنا اليوم كمان كثير سعيدة

**ريم** مبسوطين لانو في حفلة؟

**زينة** لأ.. انا مبسوطه لانو تفوقت عرفقاتي بالصف

**جنى.** وأنا لاني اليوم ما غلطت مع ماما، خي الماما راضية عني صار فيني إحتفل وأنا  
بالي مرتاح

**ريم في قلبها**

**ريم** أف أديشهن مبسوطين ذكروني بسعادة بنت الصياد لما كانت عمر تحكي  
كلام حلو لبياً وتعملو من الخبز اليابس أطيب أكل.

يعني مزبوط مثل ما قالت الماما في أعمال كثيرة بتخلينا مبسوطين.

**تدخل الأم**

**الأم** أهلاً وسهلاً يا بنات شرفتو

**ريم** ماما أيمتين حتبلش الحفلة؟

**الأم** يلا بعد شوي بس بدي صلي بالأول وبعدين منبلش الحفلة

**ريم** ماما خلينا نبلش هلق وبعدين بتصلي الله يخليكي الله يخليكي

**الأم** لا يا ماما بخاف إلتهي وبعدين يخلص وقت الصلاة يا حبيبي

**ريم في قلبها**

**ريم** معها حق الماما هيدي بنت الصياد صار فيها نفس الشّي، أنا كمان لازم روح صلي، وإلا بخسر نور الصلاة بأول وقتها وكمان يهكّن أخسر التوفيق بأي عمل تركت الصلاة كرمالو

**تذهب الأم**

**ريم** شو رح تعملي يا ريم هلق رفقاتك بيضحكو عليك، بس اليوم ولادة الرسول (ص) معقول احتفل وانبسط بهالذكرى وأنا ما عم طيق وصيتو لا لازم روح صلي هلق عالقبلي بهاليوم يللا أنا رايحة صلي

**تدخل الأم وهي لا تزال تمسك بالسبحة بينما تهتم ريم بالخروج**

**الأم** لوين رايحة يا ريم؟

**ريم** ماما أنا رايحة صلي عملي معروف خليك مع رفقاتي

**تضحك الأم وعلامة الرضا تبدو على وجهها وتخرج ريم**

**الأم** شو يا بنات ما بدكن تعرفوا شو هي المفاجأة اللي خبيتها عنكن

**الجميع** مبلى مبلى

**الأم** اليوم يا حلوين ذكرى ولادة رسولنا الكريم (ص)

**الجميع** ياي ياي

**زينة** خالتو وين ريم؟

**الأم** ريم.. ريم راحت تصلي وتلبس تيابها الجداد

**فتاة ١** شو!! راحت تصلي هلاً ما في بالعادة!

**تطل ريم تكلم نفسها، ثم تعود للكوايس**

**ريم** خي أنا هلق كتير مرتاحة ومبسوطة، عن جد منح اللي صليت وهلق رح فوت البس تيابي الجداد

**فتاة ٢** شو وين ريم؟ بعدها عم تلبس يا الله يا ريم عجلي شوي

**البنات** وين ريم؟ وين ريم؟

**زينة** عجلي يا ريم اجو رفقاتك

**رفيقاتها** جينا نهنيك يا ريم



### تخرج للمسرح

**ريم** صار عمري تسع سنين

**البنات** بدنا نفرح بهالعيد

**ريم** وبدي ألبس توب جديد

**البنات** رمروم شوقتينا على توبك فرجيننا (٢)

**ريم** توب مرصع بالياقوت وبدافع عنو أو بموت

هدية رب العالمين وعقبال كل الحلوين

### يرتفع صوت الأذان: الله أكبر

**الأم** هيد الحلم اللي تمنيتو يكون العيد عيدين

عيد ولادة سيد المرسلين

وعيد تكليف أميرتنا ريم

يلتفت الجميع حولها

### يوضع نشيد مثل اللولو والمرجان مع استعراض

مثل اللولو والمرجان

مثل الوردة الجورية

مبروك حجابك مبروك

يا أعلى من عيني

مبروك اليوم التكليف

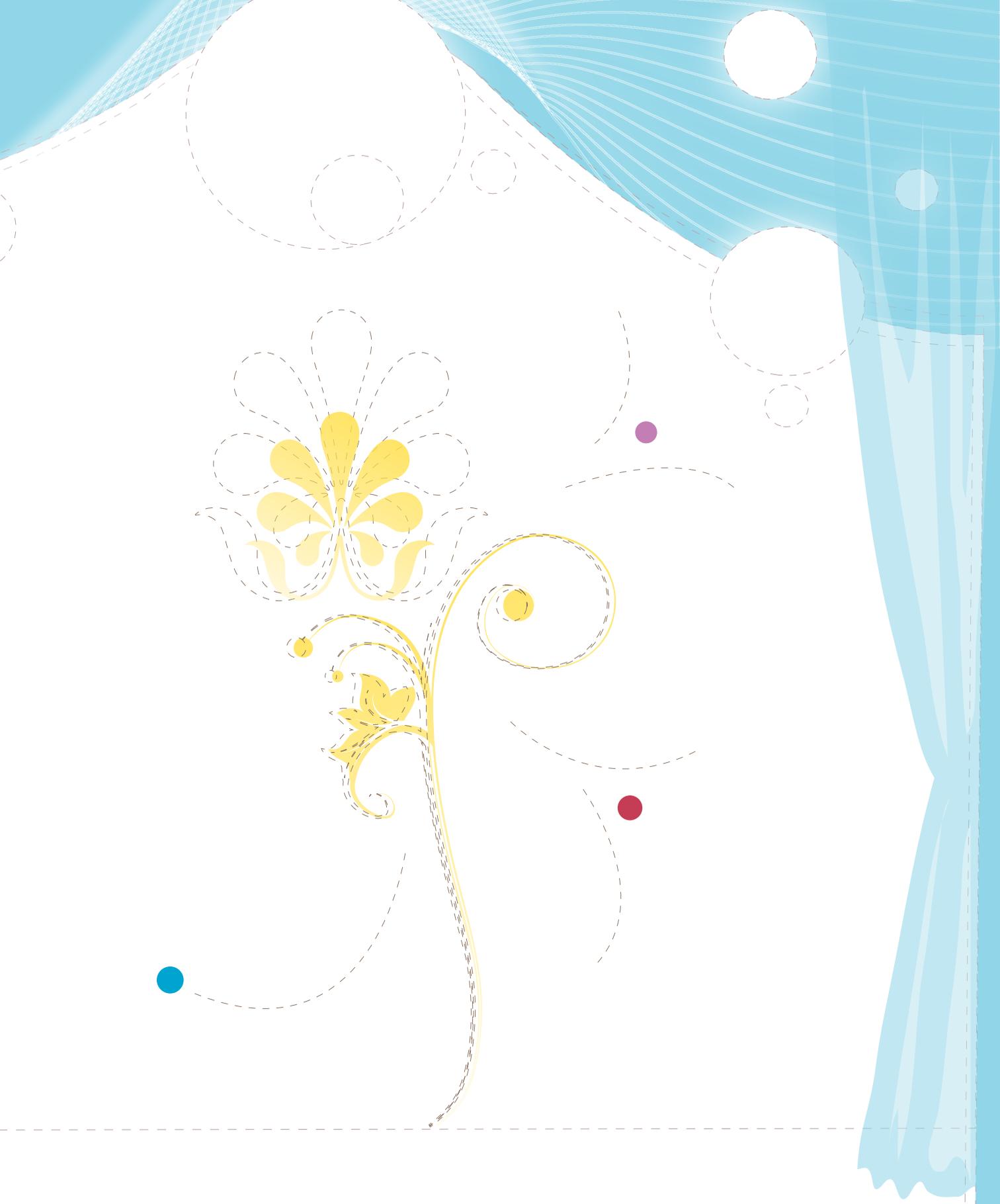
يا وردة قلبا شو نضيف

رح ندعي الرب الرحمن

يحفظ فيك هالايمان

صلاة وصوم وقرآن  
ومحبتك لكل إنسان  
مبـرـوك الـيـوم الـتـكـلـيـف  
يا وردة قلبا شو نضيف  
أهلا وسهلا بالزوار  
نورتوا والله هالدار  
فاح الورد وفاح الغار  
بالتكليف منصير كبار  
مبـرـوك الـيـوم الـتـكـلـيـف  
يا وردة قلبا شو نضيف





مسرحية  
الأصيل

# مسرحيات

## الأصيل المشهد الأول:

مجموعة من الفتيات تودّعن - آية- ويجري حوار بسيط بينهن.

**آية (لإحداهن)** نسيت أن أسألك، من أين اشتريت منديك إنه جميل جداً  
**الفتاة** إنّه من Mode scarf عندما تريدان شراء واحد أذهب معك.. لا عليك..  
**الجميع** إلى اللقاء.. إلى اللقاء..  
**آية** إلى اللقاء.. غداً نلتقي في المدرسة..

**آية ترتب المنزل.. تسمع صوتاً ينادي (٣مرات)**

**الصوت** عَ الزينة عَ الزينة      لدي أجمل زينة  
يا صبايا المدينة      تعالوا واشتروا الزينة

تتحرك آية ثلاث اتجاهات مع تكرار (من هنا لا من هنا..)

**آية** من أين يأتي هذا الصوت؟.. من هنا.. لا من هنا.. لا من هنا..  
انتظري.. انتظري.. إتي قادمة أريد الكثير من الزينة.

**بشرى (البائعة) تجلس وتضع سلّتها بالقرب منها..**

**آية تتوجّه باتجاه بشرى وتقول.**

**آية** أين الزينة؟!.. أريد أشياء كثيرة.

**تدور بلهفة حول البائعة لترى أين الزينة التي تحملها**

**بشرى** عليكم السلام..

**تراجع آية قليلاً إلى الخلف كتعبير عن مؤاخذة نفسها**

**آية** السلام عليكم أيتها السيدة..

**البائعة** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

**آية** أيتها البائعة الكريمة أريد أن أرى ما معك من زينة..

**البائعة** اسمي بشرى.. يمكنك مناداتي بشرى..

**آية** وأنا آية..

**بشرى** حسناً.. ماذا أحضر لك يا آية؟  
**آية** دبّوس على رأسه قلب.. وخاتم كبير مزين بستراس.. أريد أيضاً أرك ولكن ليس  
مخملياً.. أريد سواراً عريضاً.. وأريد مرآة صغيرة.. أريد..

**تقاطعها بشرى**

**بشرى** مهلاً.. مهلاً.. أسفة لا أبيع هذا النوع من الزينة..  
**آية تتفجأ وتقول** لقد خاب أمني.. طالما أنه ليس لديك زينة ولا تبيعينها فلماذا  
تنادين عليها؟!.. (**بغضب واعتراض**)

لا تجيب بشرى فقط تنظر بحزنٍ وأسف..  
آية، تترك بشرى وتذهب..

### المشهد الثاني:

**آية** في المنزل أمام المرأة وقريها كيس.. تُخرج منه دبّوساً مزيناً وتضعه على منديلها..  
**آية** من هذه الجهة يظهر أفضل..

ثم تخرج أرك وتضعه تحت المنديل..

**آية** وهكذا يبدو وجهي دائرياً وأجمل..

ثم تخرج خاتماً وتضعه في إصبعها..

**آية** كم يبدو جميلاً في يدي..

ثم تضع حزاماً مزركشاً على خصرتها وترى نفسها بإعجاب أمام المرأة..  
في هذه الأثناء تعود وتسمع صوت بشرى من جديد ينادي

**بشرى** عَ الزينة عَ الزينة  
يا صبايا المدينة  
لدي أجمل زينة  
من اللولو أغلى وأحلى  
من الورد أركى وأندى  
عَ الزينة عَ الزينة  
عَ الزينة عَ الزينة  
تعالوا واشتروا الزينة  
والمرججان الثمين  
والفلّ والياسمين

تنظر آية من النافذة ترى فتيات يجتمعن حول بشرى...

**آية** تتعجب لقد عادت.. ترى ما الجديد هذه المرّة؟!.. سأذهب وأرى..

تقترب آية من بشرى فتصرف الغتيات رويداً رويداً عنها..

**آية** السلام عليكم..

**بشرى** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

**آية** هل أحضرت أشياء جديدة مثل هذا.. وهذا **(وتشير إلى ما اشترت من زينة)**

**بشرى** لا يا عزيزتي.. أنا لا أبيع مثل هذه الأشياء.

**آية** بتعجب.. ماذا تبيعين إذا؟!..

**بشرى** أنا أبيع زينة الأصيل..

**آية** هل هذا يعني أنك تبيعين الأشياء الأصلية؟!..

**بشرى** **(بحنكة)** نوعاً ما!..

**آية** ماذا تقصدين؟

**بشرى** لتحصلي على زينة الأصيل عليك أولاً أن تعرفي ما هي..

**آية** **(بحماس)** حسناً ما هي؟

**بشرى** هل حقاً أنت جادة في ذلك؟

**آية** بكل تأكيد..

**بشرى** لا أظن ذلك.. إنك لن تستطيعي معي صبراً..

**آية** **(بجد)** ستجديني إن شاء الله من الصابرين.. **(تتوقف)** ولكن إن كنت سأجد زينة أجمل..

**بشرى** هناك شروط صعبة..

**آية** في سبيل الأجدل يهون كل شيء..

**بشرى** إليك الشروط.. أولاً: الصبر، ثانياً: الكتمان، ثالثاً: الوفاء بالوعد..

**(تناولها صندوق) وتضيف**

**بشرى** وهذا الصندوق يحتوي عدّة صناديق مرقّمة وعليك البدء بفتحها الواحد تلو الآخر.. وإياك ثمّ إياك الإخلال بالوعد..

**تخرج بشرى عن المسرح وتبقى آية لوحدها.. تمشي خطوات وتجلس.. تفتح الصندوق فيظهر لها خمس علب صغيرة..**

**آية** واحد.. اثنان.. ثلاثة.. **(بضجر)** أربعة.. خمسة.. أيضاً **(بتأفف)** يبدو أنني اليوم سألقى المفاجآت..

(الإضاءة خافتة).. تفتح الصندوق رقم (١) فيظهر نور يتوسّع ليشمل محيط وجهها وتسمع هنا صوتاً يردّد: (بسم الله الرحمن الرحيم.. إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم وبشر الصابرين..) وتُخرج قرآناً صغيراً تحمله في يديها وتردّد

**آية** حقاً ألا بذكر الله .. تطمئن القلوب..

تفتح الصندوق الثاني وتقرأ وهي تمشي رسالة في داخله

**آية** امش إلى سفح الجبل ستجدين هناك صخرة كبيرة يوجد خلفها هدية لك..

### المشهد الثالث:

أصوات ريح.. وآية تمشي بصعوبة..

**آية** إنني عطشانة وجائعة.. يا الهي...

تصل منهكة فنرتاح قرب الصخرة.. تبحث عن الهدية فتجد عقداً من اللؤلؤ.. مؤثّفاً من أربعة عشر حبة.. تحمله وتقول باستغراب..

**آية** عقد من اللؤلؤ.. كم هو رائع.. هذا أجمل ما رأيت عيناى.. ماذا كُتب عليه؟

تبدأ بتعداد أسماء المعصومين (ع).. وعند ذكر كل اسم يُسمع صوتاً ملحنّاً يردّد الاسم الذي تذكره مثال:

عندما تذكر آية اسم محمد (ص)... يتردد صدىً جميلاً قائلاً: يا رسول الله.. يا حبيب الله.. وعند ذكر اسم علي (ع) يتردد مديحاً جميلاً له.. وهكذا دواليك وصولاً إلى اسم الإمام الحجة ابن الحسن (عج).

بعد انتهاء المديح الأخير للإمام المهدي (عج) تجلس آية وتنظر إلى العقد.. فيظهر رجل على هيئة ولي من أولياء الله (يشبه النبي زكريا (ع) في فيلم مريم المقدسة).

**الرجل** ماذا تفعلين وحدك هنا؟

**آية (بلطف)** لا أستطيع البوح بذلك يا عم؟

**الرجل** يتاولها طعاماً وشراباً

**آية** شكراً جزيلاً لك يا عم.. جزاك الله خيراً.

تفتح الصندوق الثالث فتقرأ آية حول الصلاة: « بسم الله الرحمن الرحيم: إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً..» تسمع صوت الأذان برقة إلى أن تسمع: حي على الصلاة..

**آية** لقد اعتدت على أن تحثني أمي على الصلاة.. أما الآن.. فأني أشعر بشوق لها.. (وتنهض).

تحمل مطرة الماء وتختفي وراء الصخرة ثم تظهر.. تصحح حجابها وتتهيأ للصلاة.

**آية** في على الصلاة...

**آية** ما أطيب هذا الماء الذي شربته.. إنّه ألدّ ماء تذوّقته في حياتي..

**أثناء قيامها بالصلاة يتردد نشيد:**

أحب الصلاة وأشتاقها  
صلاتي أرثني الهدى والضياء  
وأنتي كياني وحرّيتي  
إذا ما وقفت أوّدي الصلاة  
وتسهو بروحي أفاقها  
وعمت وجودي بنعمي العطاء  
وأنتي عل سنن الأنبياء  
وعيت وجودي وعفت الحياة  
ليُسلكني في طريق الهداة  
وناجيت ربي العلي القدير

#### **المشهد الرابع:**

تمشي مسافة طويلة.. تظهر عليها علامات الإرهاق يرافق مسيرها موسيقى خفيفة.. تظهر في الخلفية طريق طويلة..

**آية** يظهر أنني لن أستطيع إكمال الطريق.. أريد العودة إلى البيت.. (تنظر إلى العقد)..

كم هو جميل.. يبدو أن ما ينتظرنى هو أجمل منه (تتقدم خطوات.. يظهر أنها تفكر)..

جاءتني فكرة.. (تتقدم حاملة الصندوق إلى وسط المسرح ثم تجلس وتخرج الصناديق)

**تخاطب صندوق رقم (٤)**

**آية** لقد أتعبتني أيتها الصناديق، أنت أجلس هنا... سأفتح الصندوق الأخير وأنتهي... أحصل على الزينة وأعود إلى البيت...

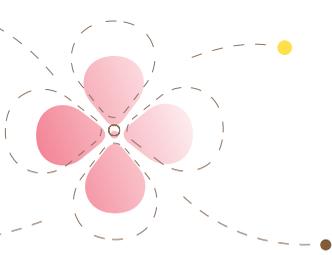
**آية** همّ بفتح صندوق رقم (٥) فتسمع صوت بشري

**الصوت** ألم أقل لك أنك لن تستطيعي معي صبرا..

**الإضاءة** هنا تقوى وتخف.. موسيقى توتر وترقب..

**ويتابع الصوت** وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً

تقف وتدور تنظر حولها..



**آية** من أين يأتي الصوت؟؟؟!

تخطو خطوات باتجاه الصندوق الكبير تجلس. وتعيد الرسالة ببطء إليه..

**آية كأنها تخاطب بشري** لا تؤاخذيني بما نسيت.. وتمسك القرآن وتضعه على جهة القلب

وتمسك باليد الأخرى العقد وتبدأ بذكر الأسماء..

**آية** مهوّد.. علي.. فاطمة.. (تقف بإصرار وعزم) سأكمل طريقتي..

تفتح صندوق رقم (٤) - تخرج رسالة تقرأ مع صدى. ومؤثرات وإضاءة خاصة

**آية** .. وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ..

تبدأ الشمس بالمغيب فيزداد قلقها..

**آية** يا إلهي.. ماذا أفعل.. (تدور على المسرح بطريقة قلقة)..

تسمع أصوات حيوانات بعيدة..

**آية** سيحل الظلام ولم أعد إلى البيت بعد..

تفتح الصندوق الخامس وتقرأ..

**آية** أخط ثلاث خطوات إلى الأمام.

واحد.. اثنان.. ثلاثة (تتعثري بشيء ع) آخ.. تنظر إلى الأرض وتُفاجأ..

(بفرح) إنه قنديل.. الحمد لله.. سيعينني في طريق العودة.. جاء في الوقت المناسب.

تحمله وتحاول إضاءةه فلا يضيء.. تهزّه بيدها..

**آية** لا فائدة.. إنه فارغ.. بحاجة إلى زيت.. من أين أحضر الزيت؟ .. يا إلهي لم تكتمل فرحتي

تبدأ لهجتها بالانكسار والحزن. شيئاً فشيئاً

**آية** إني خائفة.. قد يحل الظلام ولا أستطيع إضاءة القنديل

تبدأ بالبكاء شيئاً فشيئاً ثم تخرج من جيبها محفظة تفتحها وتنظر إلى داخلها وتخاطب الصورة.

**آية** أين أنت الآن يا أبي.. لقد وعدتني في وصيتك أن تبقى إلى جانبي (تجلس) اشتقت إليك إني خائفة يا أبي... لو أنك تضمّني وتزيل الخوف عني



تتعب من شدة البكاء.. تغفو.. (وتتهدّ خلال غفوتها).. يظهر دخان أبيض ومن خلفه رجل يرتدي ثوب مقاوم يتقدّم نحوها يلمس رأسها.. يضيء لها القنديل ثم يختفي.. تنهض من نومها بسرعة..

آية أبي.. أبي.. أين أنت.. عطرك قريب منّي.. رأيك أمامي..

تنظر إلى القنديل فتراه مُضاءً.. تتقدم نحوه ببطء تحمله..

آية شكراً لك يا أبي..

تدور بحركة دائرية وكلّما خلت خطوة تسمع نداءً ينادي (صوت أبيها) آية.. آية.. آية.. ويردد نشيداً عبارة عن حوار بين آية ووالدها الشهيد

الواد	آية يا ابنتي الصغيرة	تزيّني استبرقاً وحريراً
آية	فهذا حجابك تاج ال	كرامة يا أحدى أميرة
الواد	حفظت وصية العهد	قسماً يا صادق الوعد
آية	يا بلسم جرحي الغافي	علي شفا دموعة أسيرة
الواد	أكدي عينيك عشقاً	صل للرحمان صدقاً
آية	واجعلي القرآن حقاً	نجمة الليل المنيرة
الواد	عيناى تعشق رؤياك	ما خفت يوماً بجمالك
آية	ها قلبي ينبض في ذكراك	يجدد عهد المسيرة
الواد	درب الحياة مهـطال	يبقى في الحسبان قصيراً
آية	يرحل الشباب وتبقى	غصة كهولة مريرة
الواد	لن أهجر ساح الجهاد	ونورك رشداً ودليلاً
آية	ستبقى دماك تصون حجابي	وسأكمل النهج الأصيلاً
الواد	وانشدي الزهراء نهجاً	درّة الآل الطهوراً
آية	وافرشي الإيـمان درباً	يزكو في الحياة عبيراً

خلال النشيد يظهر فوج من الملائكة (٤) يضعن على رأسها تاج مكلّل بالورد وعباءة بيضاء جميلة (آية عن الحجاب الأصيل).

تظهر بشرى معهن وتنادي

عَ الزينِة  
عَ الزينِة عَ الزينِة  
تعالوا واشتروا الزينِة  
والمرجان الثمين  
والفلّ والياسمين

تنقذني من شر هلاك  
زهراء... سأرقى عليك

عَ الزينِة  
يا صبايا المدينة  
لدي أجمل زينِة  
من اللولو أغلى وأحلى  
هن الورد أزكى وأندى

عهداً فالزهراء ملاكي  
تسير دربي فلا ظلمات

بشرى

آية

هنا تصعد مجموعة من الغنيات المكلفات إلى المسرح بطريقة فنية ويقفن صفوفاً.  
يؤدين قسم الزهراء (ع) المقرّر في مراسم التكليف.

فكرة: تقف الغنيات المكلفات اللاتي لسن على المسرح أيضاً لتأدية القسم من أماكنهن.

فكرة: بشرى تعطي الغنيات وصايا أخلاقية مكتوبة ومغلّفة. وقد تنزل إلى مكان جلوس المكلفات وتعطيهم الوصايا.

